Subject Review

مجلة المقالة لعلوم الرياضة

Article Journal of Sport Science

مجلة الكترونية شهرية تصدر عن رابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة

رابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة

Arab Academics Association for Physical Education and Sport Sciences

http://www.sajss.icu

journal@sajss.icu

ISSN: 0317-8471

العدد الخاص بالمؤتمر الدولي الثاني / جامعة القادسية

المجلد (3)

مجلة المقالة لعلوم الرياضة

مجلة الكترونية شهرية تصدر عن الاتحاد الدولي لعلوم الرياضة ورابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة ...

دعوة للأساتذة في مجال التربية الرياضية والرياضيين لنشر نتاجاتهم العلمية من المقالات ضمن :

مجلة المقالة لعلوم الرياضة

للإعلان في المجلة يرجى الاتصال على العناوين التالية :

009647711030133 - 009647703200542
https://www.facebook.com/sajss.icu
journal@sajss.icu
www.sajss.icu

شروط النشر في مجلة المقالة لعلوم الرياضة

(دليل للناشر)

1 مجلة المقالة لعلوم الرياضة هي مجلة الكترونية شهرية تصدر عن رابط الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة .

2 تنشر المجلة المقالات العلمية الخاصة بتخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3 يتم النشر مجاناً في المجلة ؛ خدمة للعلم وللمساهمة في نشر العلم والمعرفة .

4 يراعى ان لا تزيد عدد صفحات المقالة عن 3 صفحات .

5 تكتب المقالة بحجم خط (14)

6 تكتب المقالة بنوع خط (SimplifiedArabic) للغة العربية ، أما للغة الاجنبية (Times New Roman) .

7 التفاصيل المتعلقة بعنوان المقالة :

أ **عنوان المقالة** يكتب اعلى الصفحة بنفس نوع الخط وبحجم **16 مظلل** .

ب صورة شخصية لصاحب المقالة توضع اسفل عنوان المقالة .

ج تكتب تفاصيل صاحب المقالة ولقبه العلمي والاختصاص ومن ثم مكان العمل والبريد الالكتروني الشخصي ورقم الهاتف أسفل الصورة ومن ثم تكتب المقالة .

8 تتسم المقالة بأصالتها وسلامة اتجاهها العلمي والفكري ولا تتضمن التجريح للذوات أو الهيئات أو المؤسسات وغيرها اضافة الى دقتها وسلامتها اللغوية .

9 يتعهد صاحب المقالة بأن تكون من اعداده وليس نقلاً من المواقع الالكترونية أو الوسائل الاخرى .

10 تفاصل ارسال المقالة :

أ يتم إرسال الملف بصيغة MS Word .

ب يتم إرسال المقالة على البريد الالكتروني الخاص بالمجلة أدناه :

E-mail : journal@sajss.icu

ج أو على الـ WhatsApp الخاص بالأرقام التالية :

009647703200542 009647702720749

هيئة تحرير مجلة المقالة لعلوم الرياضة
أ.د وسام الشيخلي
المشرف العام
أ.د رحيم حلو علي
رئيس التحرير
ا.د حيدر سلمان محسن
مدير التحرير
أ.م.د علي عواد جبار
المشرف الاداري
ا.م ايناس وهاب عبود
سكرتير التحرير
ا.د عظيمة عباس السلطاني
عضوا
ا.د صفاء عبد الوهاب
عضوا
ا.م.د محمود مطر علي
عضوا
ا.م.د زردشت محمد رؤوف
عضوا
ا.م.د سكينة شاكر حسن
عضوا
ا.م.د سيف علي محمد
عضوا
ا.م.د منتظر صاحب النويني
عضوا
ا.م.د محمود ناصر راضي
عضوا
د. ميثم سعدي علي
عضوا
د. محمد عاصم غازي
عضوا
د. رشاد عباس فاضل
عضوا

الفهرس

• شروط النشر في مجلة المقالة لعلوم الرياضة	دليل الناشر
• هيئة التحرير	اعضاء المجلة
• كلمة العدد	أ.د رحيم حلو علي
• المقالة الاولى	أ.د محمود داود الربيعي
• المقالة الثانية	أ.د. سعاد هادي الطائي و أ.د. وليد عبود الدليمي
• المقالة الثالثة	م.م.افراح كاظم حسن الياسري
• المقالة الرابعة	الباحث :مجيد حسن باجي
• المقالة الخامسة	م.م ماهر جعفر أمين و أ.م.د مناف عبد العزيز محمد
• المقالة السادسة	م. د. سهام عبادة حسين يوسف الطائي
• المقالة السابعة	المدرب :عبدالعزيز بن خلفان الهدابي
• المقالة الثامنة	أ.م.د. نوار م.د. غيث و م.د. وائل عبدالله اللامي
• المقالة التاسعة	الباحث: ياسر محمد صديق علي
• المقالة العاشرة	أ.د. لمياء حامد النقيب
• المقالة الحادية عشر	أ.م.د. نوار م.د. غيث و م.د. وائل عبدالله اللامي

كلمة العدد

أ.د رحيم حلو علي
رئيس هيئة التحرير

لا يخفى على الجميع ان الرياضة اصبحت المكون الاساس لشعوب العالم برمته وعلماً له منعطفاته الاكاديمية الرصينة ... لذا بات من الضروري تبني هذا العلم تبنياً صحيحاً. ومن اولى مهام هذا التبني هي اصدار مجلة تهتم بالعلوم الرياضية وتمتلك الجودة المعرفية المسايرة لبقية علوم العالم ... وعليه انبثقت مجلة المقالة لعلوم الرياضة عن الاتحاد الدولي لعلوم الرياضة ورابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة ومقرها في لندن لتكون حلقة تواصل وتبادل معرفي بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمهتمين بمتابعة انشطة وفعاليات علوم الرياضة ...

إدارة الأزمات التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية

المقال الاول

أ.د محمود داود الربيعي
كلية المستقبل الجامعة – العراق – بابل

ان إدارة الأزمات (بالإنجليزية: Crisis Management) هي الاستعداد لما قد لا يحدث والتعامل مع ما حدث, فالأزمات ظاهرة ترافق سائر المؤسسات التربوية والتعليمية في جميع مراحل النشوء والارتقاء والانحدار ولا يخفى على المتابع لسير الأحداث ما للأزمات بكل أنواعها من دور في التأثير بالمؤسسات التربوية والتعليمية العراقية , سواء على صعيد الهدم أو البناء، وقراءة متأنية لدور الأزمة بشكل عام يفضي بنا إلى تلمس خيط يقودنا إلى حقيقة مفادها ان اعتماد الهرم القيادي للمؤسسات التربوية والتعليمية العراقية على فرق خاصة و كفوءة في التعامل مع الأزمات تكون أصلب عودا وأكثر على المطاوعة والاستمرار مثل قريناتها في الدول الاخرى التي انتهجت أسلوبا تمثل بالتصدي والتعامل بطرق مدروسة مع بؤر الصراع والتوتر ما أدى بالتالي إلى عدم الحفاظ على الأزمات وتجاوزها،.

إن عملية إجراء النشاطات العلمية والتربوية والمسابقات والتدريبات التي تقام في المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية ليست بالعملية السهلة أو العشوائية والتي تتطلب وجود قيادات وهيئات ولجان ادارية , و تضم عدداً من الأفراد الذين يشكلون الركيزة الأساسية في ادارتها والعمل بها، كما يؤدي التدريسيون والمعلمون دورا كبيرا في المساعدة في نجاحها.

إنّ التحدي الكبير الذي يواجه المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية يتحدد بسلسلة الأزمات التي تختلف في طبيعتها وحجمها وعوامل تحريكها، والتي تؤدي إلى خلق الصعوبات والمشكلات وإحداث الانهيارات في الموارد المادية والبشرية وبالتالي تؤثر بشكل مباشر على الانجازات العلمية المطلوبة منها على الصعيد المحلي والدولي ،

العوامل والمسببات التي تساعد على نشوء الأزمة

تعد الأزمة في حقيقتها فشل إداري لمتخذ القرار نتيجة لحدوث خلل إداري معين ، أو عدم خبرة ، أو حداثة المعرفة ، أو لهذه الأسباب جميعها ولكل أزمة مقدمات وشواهد ومظاهر أولية تنذر بحدوثها وهناك عوامل ومسببات تساعد على نشوء الأزمات ومنها:

1- سوء الفهْم: تكون الأزمات الناجمة عن سوء الفهْم دائماً عنيفة؛ إلا أن مواجهتها، تكون سهلة، وخاصة بعد تأكد سببها، الذي غالباً ما يرجع إلى المعلومات الناقصة، أو التسرع في إصدار القرارات. ولذلك، تتضح أهمية الحرص على الدراسة الكاملة للمعلومات، قبل إصدار القرار.

2. الإدارة العشوائية، الارتجالية: هذا الأسلوب من الإدارة، لا يسبب الأزمات فقط؛ وإنما يساعد، كذلك، على تدمير المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية ، ويكون باعثاً على تحطيم قدراتها وإمكانياتها وإستعدادها لمواجه الأزمات .
3. السيطرة على متخذي القرار: ان السيطرة على متخذي القرار تؤدي الى الابتزاز، وإيقاع متخذ القرار تحت ضغط، نفسي ومادي، واستغلال تصرفاته الخاطئة، التي كان قد اقترفها، وبقيت سِرّاً؛ لإجباره على القيام بتصرفات أكثر ضرراً، تصبح هي نفسها مصدراً للتهديد والابتزاز. ويُعَدّ هذا الباعث جزءاً أساسياً من آليات صناعة الأزمة،
4. اليأس: بما أن اليأس أزمة، نفسية وسلوكية، فهي تشكل خطراً داهماً على متخذي القرار؛ إذ تُحبطهم، وتُفقدهم الرغبة في العمل والتطور والتقدم، وتُسلمهم إلى حالة الروتين.
5. الشائعات: هي من أهم مسببات الأزمات وبواعثها، بل قد تكون مصدرها الأساسي، إن وُظِّفت، مقترنة بعدة حقائق ملموسة، وبأسلوب متعمد ومضلل، وفي توقيت ملائم، وفي إطار بيئة محددة.
6. الأخطاء البشرية : وهي أحد أسباب نشوء الأزمات، سواء كانت في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.
7. تناقُض السُبل : نشأ الأزمة، في هذه الحالة، عن اختلاف طموحات منفذي القرار وأهدافهم، وتعدد توجهاتهم.
8. تضارب المصالح: يعَدّ تضارب المصالح وتباينها، من الأسباب الرئيسية لنشوء الأزمات، سواء على المستويَين المحلي أو الدولي، بل على مستوى الجامعات والمدارس ، او اللجان العلمية والفنية والإدارية في المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية .

مراحل اكتشاف الأزمات

عند دراسة الأزمات التي واجهت المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية في مراحلها كافة, نجد انه بين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة تحرك الأذهان وتشعل الصراع وتحفز الإبداع وتطرق فضاءات بِكر تمهد السبيل إلى مرحلة جديدة، غالبا ما تستبطن بوادر أزمة أخرى وتغييرا مقبلا آخر، وكان لنمو واتساع القيادات للمؤسسات التربوية والتعليمية العراقية , ونضوب الموارد المتنوعة وشدة المنافسة وتخلف الطلبة من حضور المحاضرات الحضورية اثناء جانحة كورونا على سبيل المثال شكل سلسلة من أزمات تتخللها مراحل قصيرة من الحلول المؤقتة، وقد نشأت أفكار جدية من أجل دراسة وتحليل هذه الأزمات ومحاولة الخروج منها بأقل الخسائر وتأخير الأزمة اللاحقة إن تعذر تعطيلها. وتعتبر الأزمة باعتبارها نقطة تحول، أو موقفا مفاجئا يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، في وقت قصير، وتستلزم اتخاذ قرار محدد للمواجهة، في وقت تكون فيه الأطراف المعنية مستعدة و قادرة على المواجهة في تخطي هذه الأزمة ,التي تعد تهديد قد يُلحق الأذى بالأشخاص أو الممتلكات.

كيفية إدارة الأزمات

تحتاج إدارة الأزمات إلى خطة، حيث تُعتبر خطة إدارة الأزمات (بالإنجليزية: Crisis Management Plan) أداةً مرجعيّةً، وليست برنامج عمل مُفصّل، وهي لا تحتوي على خطوات

مُعيّنة ومُحدّدة لكيفيّة حلّ الأزمة، وإنّما تتضمّن قوائم بمعلومات جهات الاتصال الرئيسيّة، ونقاط تذكيريّة لما يجب عمله عند مُواجهتها، ونماذج لتوثيق كيفيّة الاستجابة لكل أزمة.

ومن الأمثلة على الأزمات التي واجهت وتواجه المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية , وجود العديد من الأحداث السلبيّة ، وبالاعتماد على ظروف النشاطات العلمية او الاجتماعية او السياسية يُمكن أن تُشكّل أزمةً، ومنها الموارد المادية الدعم المعنوي و مُختلف المخاطر المُتعلّقة بالسلامة والأمن, وعدم التمكّن من استخدام تكنولوجيا المعلومات، وأنظمة الاتصالات، وتشغيل الأجهزة، والآلات، وانتشار الأمراض والعدوى بين الموظفين أو الطلبة أزمات تؤدّي إلى مخاطر صحيّة ومادية.

ان فقدان التدريسين والمعلمين أو الاداريين الرئيسيين, اصحاب الدور المحوري في العمل يحدث أزمةً لمؤسساتهم التربوية والتعليمية، حيث يسبب غيابهم أزمة سواء كان بسبب المرض لفترة ما، أو لتركهم العمل كلياً, هذا بالإضافة الى الخلاف مع المسؤولين ففي حال التعرّض لأزمة تتعلّق بالمسؤولين لذا يجب التخطيط لكيفيّة الحصول على إمدادات بديلة.

الطرق التقليدية في ادارة الازمات

لقد تنوعت وتطورت الطرق التي يجري استخدامها في المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية لإدارة الأزمات والتي استخدمتها بعض المؤسسات التربوية التعليمية أيضا في أغلب دول العالم (حين كانت تواجه الأزمات)، فهي طرق تقليدية ذات طابع خاص ينبع من خصوصية المواقف الأزموية التي تتعرض لها هذه المؤسسات، وهذه الطرق لا تنجح غالبا في تقديم العلاج الفاعل والكامل للأزمة، بل قد تنجح في المعالجة المؤقتة للأزمة، لكن هذه الأزمة قد تخمد لمدة من الزمن ثم تعود أكثر شدة.

وهناك مجموعة من العوامل التي أصبحت تعيق وتحد من فاعلية استخدام الطرق التقليدية في إدارة الأزمات في المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية ومن هذه العوامل:

- الانتشار الواسع للوعي والمعرفة في ظل الفضائيات والإنترنيت.
- الانتشار الواسع للثقافة والعلوم.
- تعدد وتنوع الثقافات المحلية والعالمية.
- تعاظم دور جمعيات حقوق الإنسان.
- زيادة دور التشريع والقضاء على المستوى المحلي وعلى المستوى الدولي والعالمي.
- نظرة أفراد المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية واتجاهات المجتمع نحو استخدام هذه الطرق التي صارت تثير الاستهجان والاحتقار والسخط الشديد، وصار استخدامها أو مجرد التلويح باستخدامها هو سبب أساسي يبرر للأعضاء اتخاذ مواقف سلبية تجاه مؤسساتهم التربوية والتعليمية والدعوة إلى مقاطعة جميع أشكال التعامل والتعاون معها.

ان من اهم اسباب استبعاد الطرق التقليدية في ادارة الأزمات في المؤسسات التربوية والتعليمية هي:

أولا: أسلوب إنكار الأزمة وعدم الاعتراف بوجودها، ولتحقيق النجاح المؤقت لهذا الأسلوب فإن المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية تستخدم أدوات متعددة أهمها:

- التعميم الإعلامي.
- استخدام الدكتاتورية القهرية.
- السعي إلى السيطرة الكاملة على كل مجريات الأمور.
- الاستمرار في عدم الاعتراف بالأزمة.
- تقديم الإدعاءات والتبريرات بأن الأوضاع في أحسن حالاتها.
- محاولة العزل الكامل لكادرها عن مجريات الأزمة.
- مهاجمة الأطراف التي تشير إلى وجود الأزمة واتهامها بالتخريب وعدم الولاء التنظيمي.
- استخدام الدعاية في الترويج لمواقف الإدارة المنكرة للأزمة.
- عدم السماح بتسريب أية أخبار عن الادارة ومعاقبة كل من يخالف ذلك عقوبة شديدة.

ثانيا: أسلوب كبت الأزمة وتأجيل ظهورها، كما يجري التركيز على إضعاف قوى الأزمة من خلال التخلص من قادتها.

ثالثا: أسلوب بخس الأزمة: إن جوهر هذا الأسلوب هو التركيز على التقليل من شأن الأزمة ومن أهميتها ومن أسبابها وتأثيراتها ونتائجها وانعكاساتها،

رابعا: أسلوب تنفيس الأزمة: هناك بعض أنواع الأزمات التي يتأخر انفجارها، وتستمر دوافع وأسباب الأزمة بالتصاعد، وتنذر بأن انفجار الأزمة سيكون مروعا وقويا جدا عندما تحين ساعة الصفر، إذ أن تأخر انفجار الأزمة يكسبها قوة كبيرة عندما تحدث وتقع.

خامسا: أسلوب تشكيل لجنة لبحث الأزمة: إن تشكيل هذه اللجنة يؤدي إلى إفقاد هذه الأزمة لقوتها، ويؤدي إلى ضياع الوقت ومرور الزمن دون التوصل إلى الأسباب الحقيقية للأزمة.

سادسا: أسلوب إخماد الأزمة: تلجأ معظم المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية إلى هذا الأسلوب عندما تكون الأزمة في غاية الخطورة وتهدد بقائها ووجودها وتؤدي إلى انهيارها بالكامل.

سابعا: أسلوب تفريغ الأزمة: يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم وتجزئة الأزمة إلى أزمات فرعية،

ثامنا: أسلوب عزل قوى الأزمة: يقوم هذا الأسلوب على تحقيق عزل كلي أو شبه كلي لقوى الأزمة عن جوهر أحداث الأزمة وعن الأطراف الأخرى في المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية (التي ليست جزءا من قوى الأزمة).

النماذج الغير تقليدية في ادارة الازمات.

هناك الكثير من النماذج التي تكفل إدارة فاعلة للأزمات التي تحدث في المؤسسات التربوية والتعليمية العراقية ، وهذه النماذج تتشابه في بعض الجوانب، وتتباين في جوانب أخرى. ومن أهم هذه النماذج ما يأتي:

اولا: نموذج Fink: هذا النموذج يؤكد على ضرورة الاستعداد الكامل لضمان تجنب ومنع الأزمة من الوقوع، واتخاذ إجراءات وأفعال ذكية تجاه الأحداث ذات العلاقة بالأزمة. ويؤكد هذا النموذج أن على الإدارة القيام بما يأتي قبل وقوع الأزمة:

1- أن تنفذ عمليات التنبؤ بالأزمة. 2- أن تطور خطة لإدارة الأزمة.

أما بعد حصول الأزمة، فإن على الإدارة أن:

1- تحدد الأزمة وتشخصها بدقة وسرعة. 2- أن تقوم بعزل وفصل هذه الأزمة بصورة سريعة.

3- تعمل أخيرا على إدارتها بصورة سريعة.

منظور انموذج Fink ما قبل الأزمة Pre-Crisis:

1- التنبؤ بالأزمة Crisis Forecasting: للتنبؤ بالأزمة (وفقا لهذا النموذج) فإن أسلوب Fin k للتنبؤ بالأزمة يتضمن أربعة متغيرات أساسية هي:

أ- قيمة أثر الأزمة (Crisis Impact Value (CIV: إن التنبؤ بالأزمة يتطلب توجيه الأسئلة إلى أطراف متعددة، وهذه الأسئلة هي من نوع أسئلة ماذا لو "What if Questions"، ويفضل أن تتضمن هذه الأسئلة توقع أسوأ الأشياء التي يمكن أن تحدث للمؤسسات التربوية والتعليميةالعراقية.

ب- عنصر الاحتمالية Probability Factor:يتم استخدام نسب مئوية تتراوح بين الصفر وال 100% للتعبير عن الاحتمالية، أي انه يتم التعبير عن احتمالية حصول الأزمة المفترضة بقيمة احتمالية.

ج- درجة التأثير Degree of Influence:ينبغي أن تقوم الإدارة بتحديد الخطوات التي يمكن أن تستخدم بطريقة فاعلة لتقليل تأثير الأزمة إلى اقل حد ممكن.

د- تكلفة التدخل لإدارة الأزمة Cost of Intervention: لا بد أن تقوم الإدارة بحساب تكلفة التدخل لتجنب ومنع الأزمة.

2- التخطيط للتعامل مع الأزمة Crisis Planning: إن الإعداد لمواجهة الأزمة هو من المفاتيح الأساسية لتحقيق البقاء في ظل مواقف الأزمات، ومن الضروري أن يكون لدى المؤسسات المتنوعة خطط محدثة وعملية , وأن تحقق هذه الخطط لهذه المؤسسات منافع كثيرة أهمها أنها تتيح فرصة للتشاور والاتفاق على أسلوب | أساليب التعامل مع الأزمة | الأزمات المرتقبة قبل وقوعها.

منظور انموذج Fink أثناء الأزمة During Crisis:

إن وضع خطة شرطية للتعامل مع الأزمة المرتقبة هو ليس أمرا كافيا، وهذا ما يدفع الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية إلى استخدام أسلوب محاكاة الأزمة Simulation Crisis- عن طريق عقد ورشات عمل لاختيار مدى قدرة الخطة الشرطية الموضوعة على التعامل مع الأزمة، ومدى كفاءة وقدرة فريق إدارة الأزمة على التصرف عند الحصول الأزمة الحقيقية، ويمكن الاستعانة بالخبراء والمستشارين في عقد ورشات محاكاة الأزمة.

انواع المخدرات واسباب تعاطي الشباب لها

المقال الثاني

أ.د. سعاد هادي حسن الطائي
أ.د. وليد عبود محمد الدليمي
جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلومِ الإنسانية - قسم التأريخ

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات اهم وأخطر المشاكل التي تواجه الفرد والأسرة والمجتمع في كل انحاء العالم نظرا لكثرة أنواع المخدرات وسرعة انتشار بذارتها بين كافة مستويات المجتمع.

انواع المخدرات

يمكن تقسيم المخدرات غير المشروعة إلى ثلاث فئات: أولا تلك العقاقير غير المشروعة التي يتم إنتاجها أو معالجتها من منتجات نباتية طبيعية مثل خشخاش الأفيون: الأفيون والمورفين والهيروين، ثانيا المخدرات غير المشروعة المنتجة صناعياً مثل الأمفيتامين، وثالثا الأدوية الصيدلانية ذات التأثير النفساني التي تصبح غير مشروعة نتيجة لتحويلها عن استخدامات أو أغراض مشروعة.

النوع الأول: مخدرات طبيعية: يقصد بها جميع أنواع النباتات التي يمكن الحصول منها على المادة المخدرة، وأهمها وأكثرها انتشارا الأصناف التالية:

1-الأفيون: يستخرج الأفيون الخام من ثمرة نبات الخشخاش قبل نضجها التام، ينمو وينتشر نبات الخشخاش في كل مناطق العالم لتعطي ثمارها في فصل الربيع، للأفيون الكثير من التأثيرات سواء على حالة الجسم أو على الحالة النفسية ومنها الشعور بالألم وتدهور الصحة ومع زيادة الجرعة تقل شهية المدمن كما تبدأ أعضاء الجسم في الضمور وغيرها من الأعراض .

2-**الحشيش**: وهو مادة تستحضر من نبات القنب، وهو ما يعرف في الغرب بالماريجوانا، وتدخن الماريجوانا على شكل سجائر تلف باليد ويدخن حشيشها بالشيشة أو الغليون، أو عن طريق السجائر العادية بعد إضافة نقطة من زيت الحشيش إلى هذه السجائر ، ويؤدي الإدمان على الحشيش إلى اضطراب في الإدراك وضعف في التذكر وغيرها مثل ونقص المناعة في جسم المدمن .

3-**القات**: هو شجرة دائمة الخضرة من نفس فصيلة الشاي التي تنمو في المناطق المرتفعة من شرق إفريقيا، تعاطي القات يعمل على استثارة تأثيرات فسيولوجية مثل ارتفاع ضغط الدم، زيادة معدل سرعة التنفس، سرعة ضربات القلب وخفقانه، واخرى مثل الأرق و قلق وسلوك عدواني.

النوع الثاني: المخدرات المصنعة: هي جميع المواد المخدرة التي تدخل فيها عملية صناعية، أي التي يتم إستخلاصها صناعيا من المواد المخدرة الطبيعية الخام مثل المورفين، الهيروين والكوداين وهي من مشتقات الأفيون أو الكوكايين المشتقة من نبات الكوكا، ونذكر هذه الأصناف كما يلي:

1-المورفين: هو أحد مشتقات الأفيون، ويستخدم المورفين في العمليات الجراحية، وقاعدة المورفين تكون على شكل مسحوق ناعم الملمس، وقد استخدم علاجيا على نطاق واسع وهو وإن لم يتم استخدامه علاجيا تحت إشراف طبي دقيق، يسبب ادمان جسمانيا ونفسيا، عن طريق الفم والحقن .

2-الهيروين: هو مادة تصنع من الأفيون الذي يؤخذ من نبات الخشخاش، والمشكلة في الهيروين تكمن في سرعة الإدمان عليه، فخلال بضعة أيام وجرعات قليلة يصبح من الصعب التوقف عنه لأن ذلك يؤدي إلى أعراض انسحابية، وأثناء تعاطي الهيروين فإن المتعاطي يصبح هاجسه الجرعة التالية .

3-الكوداين: يستخلص الكوداين من المورفين كيميائيا ويعتبر الكوداين من المواد الفعالة في تسكين السعال والألم وأكثر الأدية استعمالا في الأغراض الطبية .

4-الكوكايين: هو المادة الفعالة التي تستخرج من نبات الكوكا على شكل مسحوق بلوري قابل للذوبان في الماء، وهو منبه للجهاز العصبي المركزي، ويسبب الكوكايين إرتفاع ضغط وتسارع ضربات القلب.

* **النوع الثالث**: المخدرات التخليقية أو الإصطناعية: وهي التي تركب من مواد كيميائية كالكربون والأكسجين أو البنزين، وتحدث عن نفس الآثار التي تحدثها المخدرات الطبيعية، ومن أهمها :

1-**المهلوسات**: أشهر أنواع مواد الهلوسة عقار (LSD)وعقار سيرنيل ومن أعراضهما الإحساس بالدوران والصداع والجفاف وتنميل الفم، وإضطرابات الإدراك وتغير اللون إختلال الإحساس بالعالم شكليا وزمنيا .

2-**المنبهات والمنشطات**: هي عقاقير إذا أعطيت للإنسان بالمقادير المسموح بها طبيا أدت إلى تنشيط عملية التنفس وتنظيمها، بالإضافة إلى تنشيط وتقوية القلب وتنظيم ضرباته، كما تؤدي إلى تنبيه الجهاز العصب المركزي وهي تستعمل لزيادة اليقظة ولتفادي النوم، وتسبب فقدان الشهية للطعام .

3-**المنومات والمهدئات**: هي المواد التي تحدث بطئا أو نقصانا في وظائف الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى بطئ ونقصان في بعض الوظائف الآخرى في الجسم كالكسل في الحركة، واسترخاء في العضلات، وهزال عام وضعف في التنفس فيشعر المتعاطي بالخمول أو النعاس أو النوم.

*** اثر الاحوال الإقتصادية في تعاطي المخدرات:**

إن للوضع الإقتصادي تأثير كبير على دخول الأفراد إلى عالم المخدرات، خاصة إذا كانت الحالة الإقتصادية سيئة مع إنتشار الفقر أو وجود رفاه أو ترف إقتصادي، كل هذه الأسباب تولد

البطالة الموازية لإزدياد متطلبات الحياة والرغبات مع بروز خلل توزيع الثروة، كل هذه العوامل تساهم في تعاطي الشباب خاصة للمخدرات غير المشروعة، ويمكن تفصيل أهم العوامل الإقتصادية المؤدية لتعاطي المواد المخدرة فيما يلي:

1- الدخل أن المخدرات غير المشروعة ليست بضائع رخيصة الثمن، فإن الدخل ضروري لدعم استخدام المخدرات الترفيهية، أن هناك عدد كبير من الأفراد الذين يستخدمون المخدرات هم من فئة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 سنة الذين لا يملكون وظيفة بدوام كامل، ولا يتوقع منهم أن يعملوا وظيفة بدوام كامل، لأنهم غالبا لم يكملوا دراستهم بعد؛ وبالتالي فإن الدخل الأساسي للمراهقين يأتي من الأجور من العمل بدوام جزئي والهدايا.

2-الفقروسوء الاحوال الاقتصادية : وتشكل ظاهرة الفقر وضآلة الدخل من بين العوامل الأكثر إنتشارا وتشجيعا على دخول الأفراد إلى عالم المخدرات، يألجون إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها من أجل الشعور بالسعادة والهروب ولو مؤقتا من الواقع الصعب الذي يعيشونه .

3- البطالة: تعد البطالة خاصة بين صفوف خرجي الجامعات مشكلة خطيرة على مستوى كل المجتمعات، حيث يشعر البطال أن الفترة التي قضاها في التحصيل العلمي مضيعة للوقت، لذا يتوجه البعض منهم إلى إستخدام المخدرات لتناسي الفشل في توكيد الذات والعجز في تحقيق التطلعات الطموحات.

*** أسباب تعاطي المخدرات في المدارس والجامعات:**

- **الفضولية:**تعتبر تجريب المراهق لأي مادة يسمع عنها أمر طبيعي ، وبالخصوص كل ما هو ممنوع مثل السجائر فكثير من الأطفال والمراهقين يتذوقونه خفية وبهدف التعرف عليها .
- **ضغط الاصدقاء والرفاق:**يعطي المراهق في مرحلة ما من عمره أهمية لجماعة الرفاق، والاهتمام بأقرانه أكثر من اهتمامه بأفراد عائلته ، فقد تطلب الجماعة من المراهق إثبات وفائه لهم من خلال إجباره على تقبل التحديات وفي الغالب ما يكون التحدي هو التعاطي على المخدرات .
- **المتعة:** أن هذه المتعة لا تدوم لسبب الاعتياد التي يتطلب إضافة الجرعة في كل مرة لأمل مزيف وهو الحصول على نفس التأثير وأن هذه المتعة يدفع المراهق ثمنها غالي صحيا ونفسيا.
- **المخالطة الاجتماعية:**تعتبر الحفلات والاجتماعات بين الأصدقاء فرصة لتعاطي المخدرات وتجريب ما هو ممنوع، مثل المخدرات والكحول وغيرها في نفس روح الاستضافة .
- **التفكك الأسري** :مع غياب التأطير الأسري والمتابعة لخروج الوالدين لميدان العمل فإن ذلك ينمي مشاعر العزلة داخل الأسرة و هذا ما سيدفع الابن إلى بناء عالم خاص ،ففي هذه الحالة يتلاشى الأنا الجمعي تدريجيا مما يدفع أنا الفرد لتسيير حياته واستجابة لمتطلباته وراحته النفسية ويصبح الفرد مأزوما نفسيا واجتماعيا والذات المحبطة وبالتالي استهلاك للمخدرات.

- **عدم وجود وسائل للترويح والنشاط الاجتماعي** الصحي السليم، وتأثير الأصدقاء والجماعات في تسهيل التعاطي.
- **الشخصية**: خطر الإدمان يكمن في الشخص وليس في المخدر، وعليه ليس كل من يتعاطي على المخدرات يعتبر مدمنا ، أو متعود فقد تبين أن المتعة التي تسببها المستحضرات الأفيونية متناسبة تناسبا مباشرا مع درجة الاختلال النسقي للشخص ويصبح مدمنا.
- **وجود القدوة كالوالدين** ، الإخوة ... إذ أن إدمان أحد أفراد الأسرة يؤدي إلى تقليد الابن والديه في مجال تعاطي المخدرات
- **وفرة المخدر**: لابد من توافر مادة المعينة يسهل الاعتماد عليها ، وكلما صعب الحصول عليها أو قل توافرها في مكان ما، كلما قل التداول عليها وهنا يكمن دور المهم لأجهزة المكافحة الرسمية
- **شرب الكحول**:فقد بينت الكثير من الدراسات أنه من السهل الانتقال من الكحول إلى المخدرات،كما أنهما يستعملان في نفس الوقت.
- يرتبط تعاطي المخدرات بالفشل الدراسي والاجتماعي والنفسي وعدم استغلال أوقات الفراغ.
- توفر المال والترف وسهولة الحصول على المخدرات وشراءها.

***الاثار النفسية الناجمة عن تعاطي المخدرات**

1-تقليل التوتر بسبب الشعور الكاذب بالسعادة

2-تحقيق واشباع الدافعية للعدوان

3-انخفاض التوتر الناجم عن القلق

***الاثار الصحية الناجمة عن تعاطي المخدرات**

1-مشكلات خاصة بالنوم –الارق-

2-القلق والتوتر وقلة الشهية

3-عدم انتظام ضربات القلب

***الاثار الاجتماعية الناجمة عن تعاطي المخدرات**

1-العزلة 2-تكوين صداقات مع رفاق السوء 3-النبذ من المجتمع

4- انتشار الجرائم بين افراد الاسرة 5- تعيش عائلته وضعا اجتماعيا مأساويا والشعور بالخجل والعزلة

***الاثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات**

1- ان علاج المدمنين يحتاج الى عيادات ومستشفيات نفسية وهذا يتطلب نفقات كثيرة

2-انتشار البطالة بسبب كثرة المدمنين.

التطور في الفنون الرافدنية

المقال الثالث

م.م.افراح كاظم حسن الياسري
جامعـــه القاســـم الخضـــراء/ قســـم النشـــاطات الطلابية

المقدمة :

لقـد مـر تطـور الفنـون القديمـة ، سـواء في بـلاد مـا بـين النهـرين أو الحضـارات الأخـرى ، بمراحـل تطوريـة. اختلـف المفكـرون وعلمـاء الآثـار وعلمـاء الاجتمـاع حـول كيفيـة وسـرعة أو بـطء هـذا التطـور. أكـدت نظريـة جوتفريـد "أن الفنـون القديمـة مرتبطـة بمراحـل التطـور الاجتمـاعي ، حيـث تـم تبني النظريـة التطوريـة في الفـن الـذي يصـمم التصـاميم الراسـخة في العمـارة والفنـون المفيـدة التي تـم تطويرهـا في الأصـل مـن أقـدم العمليـات التقنيـة التي احتـوت على طبيعـة المـواد المسـتخدمة والوظائف. مخصص لهم.

العصـر الحجـري المتـأخر في العـراق يعتبر حقبـة الثـورة الإنتاجيـة الأولى لأنـه الوقـت الـذي يصـبح فيـه الإنسـان منتجًـا لطعامـه بعـد أن كـان مسـتهلكًا لهـا ، وهـذه الخطـوة هي خطـوة تطوريـة مهمـة جـدًا في حيـاة الإنسـان ، حيـث تخلـص الإنسـان مـن السـفر للصـيد والطعـام للاسـتقرار والاتصـال بـالأرض مـن خـلال الزراعـة. والـري فتطـورت حياتـه الاجتماعيـة وتـم تـرويض بعـض الحيوانـات ، إذ جعـل بعض المستلزمات المنزلية مرتبطة بها مع الزراعة. كما في الشكل (١ ،٢، ٣)

شكل(١)

شكل (٢)

شكل(٣)

وبـدأ الإنسـان الرافـديني مرحلـة جديـدة كـان بـذرتها إلى تكـوين القـرى التي يسـكن فيهـا كقريـة (جرمـو) حيـث وجـد أوانـي فخاريـة تشـبه الأوانـي الفخاريـة الخاصـة بخطـوط متفاوتـة الخشـونة وكـذلك تماثيـل صـغيرة. تمثـل نسـاء بـدينات بعضـهن حبـالي للدلالـة على الخصـوبة أو الأمومـة, الشكل(4)

شكل(٤)

شكل (٥)

ربما في مشهد تأثير حضارة العراق القديم نجد أن تطور مجال الرسم الزخرفي اكتسب شعبية واسعة في هذا الفن باستخدام الألوان.كما في الشكل (5).

حيث نبرز هذه الاستمرارية في تطور الاتجاه الفني من خلال حقيقة أن الفنان تجسد في حضارة بلاد ما بين النهرين ، خاصة في المراحل المختلفة ، ومن ثم جاءت التصاميم الهندسية من أمثال المربعات والمستطيلات والمعينات للدلالة على الثبات والاستقرار الروحي لان الشكل المربع يدل على الثبات. حيث يؤكد الإنسان القديم باستعماله الخطوط الهندسية من خلال الشكل(6)

شكل (٧)

شكل (٦)

وان التطور الفني الحاصل بالخطوط والالوان في رسومات (تل حلف) انتقلت تدريجياً نحو الدلالة ، حيث أدخلت مجموعة واسعة جدًا من الأشكال في العمل ، مصحوبة بحرية غير معروفة سابقًا ، وبشكل يدعو إلى الإعجاب. كما في الشكل (٧). ونلاحظ تطور الرسم نحو الهندسية ما بين الأشكال وتكوينات الخطوط كما في الشكل (8 ، 9) الفخاريات في طور (العبيد) .

شكل (٩)

شكل (٨)

السمة البيئية التي ميزت الموطن السومري هي الطابع الزراعي ذو التربة الطينية المسطحة ،والشيء الأكثر إثارة للدهشة هو أن ملاحظة الأعمال الفنية بأشكالها هي دليل على تغيير في الأسلوب من الواقعية في أوائل العصر السومري إلى التجريد في أواخر هذه الفترة على شكل خطوط عمودية ، على الرغم من فقدان ارتباطها بالواقع بسبب تشابهها الطبيعي ، لكنها تظل متكبرة وفعالة في قيمتها الروحية والاجتماعية ودلالاتها الفكرية، واظهر الفنان السومري قدرته التعبيرية والدلالية في التلاعب الواضح في مستوى حساسية الخط وتنوعه. كما في الشكل (١٠).

شكل (١٠)

شكل (١١)

ويرتبط تحديد التطورات الفكرية المرتبطة بهذه الأشكال الرمزية بالنشاط الفني بموقف واعي ، وتطور الفن في العصر السومري القرن (٢٨-٢٤) برع السومريون في الفنون والمجالات المختلفة ، فأصبحوا حضارة إنسانية رائعة ، وفي لكش وأور ، تم العثور على كنوز ثمينة من الآثار الغنية ، وقد استخدم الفنان السومري التلوين والتباين في الحجم حسب اهمية الشخص كما وهذا ما يبدو في التماثيل الاثني عشر التي عثر عليها في العصر السومري والتي تبدو كأنها له تباينت اهمية الاشخاص فيها كما في الشكل(١١).

تعتبر الأختام الأسطوانية أيضًا حالة تطورية ، حيث كان هناك نوعان من الأختام معروفان للعراقيين: الأختام المسطحة والأختام الأسطوانية ، والأختام المخروطية المسطحة ذات القمة المقطوعة وقاعة بيضاوية و تعد اشبه ما يكون توقيع حاليا. كما في الشكل (١٢).

شكل(١٢)

شكل (١٣)

وأيضًا عن التطور الحاصل في الهندسة المعمارية وبناء الزقورات والمعابد ، وحول إنشاء تشكيل يحمل قوته وعاداته الخاصة ، وأنه كان يجب وضع اللوحات الجدارية لبوابات المعبد بعلامات مقدسة أشبه بنتاجات الفن البصري في العصر الحديث فنظام الشكل هنا كان ثمرة لجهود فكرية وتقنية ممنهجة ومؤسسه فكريا. الشكل (١٣).

فيما يتعلق بالحضارة الأكادية ، عمل الفكر بطريقة باليستية ، سعياً لخلق توازن بين الحس الداخلي وعالم التجربة الخارجية ، حافظ الفنان الأكادي بضمير حي على القيم الحضارية الموروثة عن السومريين ، وتمكن من تطوير هذه القيم بجرأة وصياغتها في إطار جديد يلبي الشروط الموضوعية لمرحلته التاريخية ، خلال هذه الحقبة تطور فن النحت حيث أصبح أكثر واقعية من الفن السومري الذي كان يميل نحو أسلوبه التجريدي بسبب قوة الملك الأكادي كما يتضح من تمثال الملك. رأس سرجون بالحجم الطبيعي من البرونز، كما عثر على مجموعة من المسلات منها (نرام ـــ سن) المنفذة من حجر الرمل. كما في الشكل (13، 14).

شكل (١٣)

شكل (١٤)

ونرى أنه في الحضارة البابلية ، جسّد الفنان الإنجازات التشكيلية ، ووصل إلى خصائص الأشكال في تطوير البنية الفكرية ، تطور الفكر البابلي من خلال ما حصلنا عليه من حروز منها ما هو معمول ضد الشيطان (بازوزو) الموكول برياح الصيف اللافحة ويحمل احد تلك الحروز المصنوعة من الحجر صورة بالنحت البارز ذات وجهين تمثل هذا الشيطان ، كما وصلتنا حروز عمل بعضها لحماية النسوة اثناء الحمل والرضاعة من شيطانة سماها البابليون (المشتو) التي صورت على حرز حجري برأس أسد وجسم أمرأه وهي تقف على حمار وترضع حيوانين كما في الشكل(١٥).

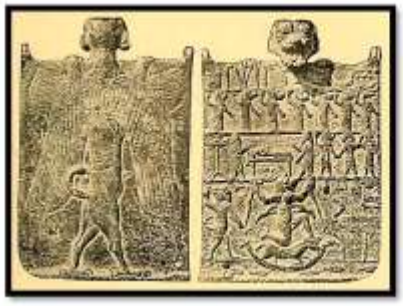

شكل(١٥)

شكل (١٦)

تجلى تطور الفن البابلي في أشهر الأعمال القديمة وهي مسلة من حجر الديورايت الأسود الصلب للملك (حمورابي) ، كما في الشكل(16). نرى كيف جسد الفنان البابلي تطور الفن بمدلولاته المختلفة. سواء كانت مبنية على الخط أو اللون. كما في الشكل(١٧).

شكل (١٧)

شكل(١٨)

شكل(١٩)

لا يختلف الفن الآشوري كثيرًا عن الفن الأكادي ، حيث اتسم تطور الأسلوب بالواقعية ، فترينا المنحوتات البارزة استعراضات دونت على المسلات والاحجار ،تماثيل الجنود الأشوريين وهم يزحفون ويقاتلون ويقتلون ويدكون اسوار المدن ويحرسون اسرى الحرب .الشكل(18).

ومن اعمالهم الشهيرة تماثيل الثيران المجنحة التي تمثل الهة تحرس ابواب مدينة اشور وهي بحجام كبيرة معمولة بمادة الحجر ذات راسا بشري كما في الشكل (١٩).

كان للفن الآشوري طابع تنموي من خلال مشهد الصيد لمنحوتة (آشور بانيبال يسكب الماء المقدس)، كما في الشكل(٢٠)

شكل (٢٠)

النتائج

1. تعد حضارة العراق الرافدينية حضارة مشرفة على مد العصور والحضارات لما تحمله من سمات الابداع.
2. ان تطور الفن في الحضارة الرافدينية من خلال المنحوتات والرسوم على الفخاريات يدل على التطور الفكري لدى الانسان العراقي القديم.
3. ان الانتاج الفني للحضارة الرافدينية يجسد لنا التواصل الحميم والتفاعل مع البيئة.
4. الالتحام والتكامل بين الفن والحياة وبين الفنان والبيئة ولد المصدر الحيوي لكل فنون الماضي العريقة.
5. ان الفنون الرافدينية مرت بمراحل من التطور على مر العصور فظهرت انماط من الفن من الصعوبة عصرها او احصاؤها.
6. تعددت الفنون لدى الفنان الرافديني القديم من خط وزخرفة ونحت ورسم وخزف فتحققت صوراً عظيمة في تاريخ الفن.
7. جسد لنا الفنان الرافديني في فنه مختلف مجالات الحياة فجسد لنا معتقداته الدينية وثقافته الفكرية وحتى الحروب والممارسات الدينية والطقوس نجدها متجسدة في الانتاج الفني.

الخطط الاستراتيجية للنشاطات الطلابية المتنوعة (الرياضية، الفنية، الكشفية، الثقافية)

المقال الرابع

م.م. مجيد حسن باجي
جامعة سومر/قسم النشاطات الطلابية

المقدمة :

يتحمل قسم النشاطات الطلابية اعباء اقامة الاعمال اللاصفية التي تتضمن المشاركات الخارجية المقررة من الوزارة والفعاليات التي تنظم داخل الجامعة، ويعد ذلك جزءا حيوياً في منظومة التعليم. ان هذا القسم الذي يتبنى رعاية المواهب وتحرير طاقات الطلبة، في سعي دائم لصقل تلك المواهب وتطويرها ضمن اطار تنافسي منظم، وضوابط ادارية واتحادية تعتمدها الوزارة في نشاطاتها الرياضية والفنية والكشفية، ويتيح العمل في قسم النشاطات الطلابية فرصة حقيقية لمعرفة تفاصيل دقيقة (تأتي من المخاطبات الرسمية) وملاحظات ومقترحات غالبا ما تسهم تلك التفاصيل والملاحظات في وضع الخطط والبرامج التي ترتقي بالقسم الى مستوى يحقق الاهداف والرسالة التي دعت الى استحداث هذا القسم ووجوده داخل الجامعات.

الخطط الاستراتيجية بين التنظير والتطبيق...

ان عملية النهوض وتطوير قسم النشاطات الطلابية يمر بمرحلتين يفترض ان تكونا متكاملتين ومكملتين إحداهما للأخرى، إذ يتوجب ان توضع الخطط الناجحة والمناسبة، بحسابات ذات منظور يعتمد الامكانيات والبنى التحتية، فضلا عن تأهيل حقيقي للكوادر مرتكزا لتلك الحسابات ، وان عملية اخراج القسم من اطاره المألوف الذي يضعه بصبغة احادية النشاط ، إذ يُنظر له بوصفه قسما رياضيا تدور رحاه حينما يعمم المنهاج الموسمي، وتبدأ رحلة البحث عن المواهب والامكانيات الرياضية التي قد تعود للجامعة بإنجاز يعد غاية في المنى وقمة في الطموح، فالقسم بتنوع نشاطاته واختلاف تجمعاته يكون عابرا في تخطيطه لأحادية النشاط وفي نفس الوقت مخاطباً لجميع الطلبة بكافة مستوياتهم ومراعياً للفروق الفردية بينهم وما موضوع ادخال حصة الرياضة في المنهاج والساعات الحرة إلا محاولات هادفة الى اخراج القسم من منظوره الضيق الى فضاءه الرحب.

ان لكل جامعة خصوصية تختلف فيها عن الاخريات وان التباين واضح والفوارق حقيقية بين الجامعات التي تمتلك كليات التربية البدنية المتخصصة تجعلها تسبق غيرها بخطوات حينما يكون التنافس رياضيا ، وهذا ينطبق على الجامعات التي تضم اكاديميات وكليات فنية عندما يكون التسابق خاصا بالفعاليات الفنية كالرسم والتصوير والتمثيل .. كما يلاحظ في توقيت التخطيط للنشاطات المتنوعة حصرها في مدد زمنية ضيقة تجعل الصعوبة حاضرة في عملية الاعداد الصحيح والمشاركة الكاملة.

ومن خلال ممارستنا الفعلية لسنوات عدة في قسم النشاطات الطلابية لاحظنا تفاوتاً واضحاً بين التخطيط المسبق والتطبيق الفعلي، وبعد الاطلاع على المنهاج السنوي بفصليه وتفاصيله نجد ترتيبا رتيباً من النادر ان ينساب ويكتمل بشفافية يحرز الجميع منها رصيدا من الخبرة والمهنية التي تُكتسب بالتجارب، وتزداد كلما كان للعمل ثوابت ونظام وضوابط، وبذلك تكون القدرة على المشاركة مستقبلا اكبر واكثر انتظاماً.

كما ان كثرة الجامعات التي بلغت حوالي (100) مئة تشكيل منضوية تحت إدارة قسم النشاطات الطلابية يجعل عملية الاستضافة تواجه صعوبات كثيرة تخص الوقت والاقامة التي تتزايد بحسب نوع النشاط الطلابي المراد تحقيقه ، وان اجراء تصفيات بين هذه الجامعات تعد مرحلة اولى للخروج بأعداد مؤهلة تتبارى في ملتقى مركزي يشترط فيه حضور جماعي لمثلي اقسام النشاطات الطلابية.

أولاً:- التخطيط الاستراتيجي للنشاط الرياضي

يعد هذا النشاط الذي نراه يتقدم الترتيب حينما يتم ذكر النشاطات الطلابية، ذا اهمية كبيرة من حيث الاطار الحيوي الذي يتمتع به والمساحة الواسعة التي يؤطرها، لذا فأن عملية وضع الخطط لهذا المجال ترتكز على معرفة كاملة للآلية المتبعة في إدارته حالياً، ومن ثم التفكير بالمقترحات التي ترتقي به، واخيراً التوقف على المعوقات التي تؤثر في انسياب إداءه وتطوير عمله للخروج بتوصيات مناسبة تكون منهلا لتخطيط ستراتيجي محسوب وناجح على جميع الاصعدة.

يضطلع مسؤول الشعبة الرياضية بمهمة إدارية تتعلق بإقامة الفعاليات الرياضية التي تتنوع بين العاب ومنافسات يتضمنها المنهاج الوزاري، تُعد ضمن منهاج داخلي غالبا ما يتباين فيما بين الجامعات بحسب البنى التحتية والامكانيات المتوفرة، وفي كل الاحوال فأن الامر يتطلب تحرير كتاباً رسمياً بالموافقة بعد ان تهيأ له ارضية مناسبة، إن تلك العملية التي تبدوا بسيطة في شكلها النظري سوف تواجه معوقات وملاحظات مختلفة كي تظهر متميزة بمستوى المؤسسات الجامعية، وفيما يأتي ندرج بعضاً من تلك الصعوبات والمعوقات :

1- غالبا ما ينظر الى قسم النشاطات الطلابية نظرة ثانوية تحد من اكمال هيكله الوظيفي الاساسي.

2- الابتعاد عن المهنية في إدارة الشعب الثلاثة التي تحتاج الى تخصص وتأهيل عالي .

3- البنى التحتية التي تنعدم تماما في الجامعات التي لا تمتلك كليات متخصصة، والتي تضيف جهد مضاعف واعباء اخرى لإنجاز نشاط ما او تحقيق مفردات المنهاج الوزاري.

4- الجانب المالي الذي غالبا ما يحد من المشاركات والنشاطات، وهنا يتوجب ان يكون للقسم وجودا في تخمين احتياجاته المادية بحسب منظور وتخطيط ستراتيجي .

5- الجانب الاداري واهمية ارتباط مسؤولي شعب النشاطات الطلابية برئاسة الجامعة/قسم النشاطات ، لتحقيق عمل منسجم وفعال.

6- التواصل مع المؤسسات الحكومية ضمن اطار رياضي هادف الى تناقل الخبرات وزيادة التنافس الرياضي الذي يؤدي الى تطوير الجانب الرياضي والارتقاء به الى مستويات الارقام الجامعية والوطنية والعالمية.

ثانياً :- النشاط الفني (الثقافي والتطوعي)

نشاط الفن والثقافة نشطُ ابداعيٌ في مهرجاناته وملتقياته التي غالبا ما تكتسب الحضور والمكانة المتميزة عند المختصين والعامة، وعندما يشار اليه بوصفه ركناً اساسياً في مفردات النشاطات الطلابية فانه يشير الى الفن والثقافة وما يتفرع منها من جوانب أخرى تتضمن الرسم والتصوير والشعر والتمثيل والفنون التشكيلية وغير ذلك وصولا الى مجال العمل التطوعي وما يحمل من ثقافة في التعاون وروح المواطنة البناءة، تواجه شعبة الامور الفنية والثقافية صعوبات بخصوصية مختلفة ومحاور اخرى مثل :-

1- صعوبة اكتشاف المواهب الفنية والثقافية والكشف عنها وزجها في المشاركات الخارجية، إذ تواجه حاجزا نفسياً واجتماعياً يحد من مشاركات الطلبة و ما يحملون من موهبة وقدرات ابداعية .

2- عدم وجود منهاج ثابت ومدد تاريخية توفر الوقت الكافي للتحضير والمشاركة، إذ يوفر الثبات نهجاً واضحا يساعد على التخطيط والتحضير .

3- استثمار المهرجانات والملتقيات الفنية والثقافية لعرض سير شخصية لرموز وطنية سجلت حضورها على المستوى العالمي في مجال الادب والفن والثقافة استحضار لشخصيات تربوية شهيرة.

4- تفعيل دور اللجان الوزارية لمتابعة المنهاج والنشاط الداخلي الذي غالباً ما يتضمن فعاليات فنية وثقافية، وان يلزم القسم بممارسة هذا النشاط بمساحة تشمل تنوع مفرداته .

5- الاشراف والادارة المتخصصة، إذ يحتوي المنهاج المقرر من الوزارة الذي تتنافس فيه الجامعات على مهرجانات وملتقيات تشمل التصوير والتمثيل والفنون التشكيلية والشعر والمسرح والخطابة وغير ذلك من النشاطات التي تحتاج الى كادر متخصص في الفنون الجميلة او التربية الفنية لإرساء القواعد الاساسية لكل نشاط وصقل المواهب علميا لننتقل بها من وضعها الفطري الى شكلها الرسمي المنظم.

ثالثاً :- النشاط الكشفي

لا توجد رؤية خاصة لهذا النشاط وذلك لأنه يكاد يكون نشاطاً وزاريا خالصاً، إذ تقتصر اقامته التي قد تكون سنوية في المنهاج على عدد من الجامعات التي تمتلك ارضية مناسبة للتخييم وخبرة كافية لإحيائه، اي انه لم يتعدى تلك المشاركات المحدودة ولم نسمع بممارسته على المستوى الداخلي لكل جامعة، لذلك تتضاءل نسب الطلبة في المشاركات وتقل ثقافة التعريف به،لقد وضع هذا النشاط لتحقيق اهداف كثيرة منها ما هو علمي ومنها ما هو اجتماعي واخيرا ترفيهي باطار ونظام تربوي يزرع روح التعاون والتآخي، لذا يستوجب رفد الملتقى الكشفي الخارجي بتخييم داخلي لكل جامعة ببرامج وتعليمات وزارية واشراف كشافين متخصصين، اخيرا ان اخراج تلك الشعبة الخاصة بالمواضيع الكشفية من واقعها البسيط الى الريادة والحضور يحتاج الى الزام ومتابعة ولوج الجامعات داخل معسكرات الوزارة الكشفية وتقييم مشاركاتها.

توصيات....

1- إدخال حصة النشاطات الطلابية (رياضية وفنية) لتكون محاضرة اساسية في الجدول الدراسي الاسبوعي الذي يحرر من رئاسة القسم العلمي، ويقترح ان تكون للمراحل الاولى والثانية، باشراف قسم النشاطات الطلابية . وايلاء هذا الموضوع اهتماما حقيقياً يجعله واقعاً كما فعلت الوزارة في منتصف ثمانينات القرن الماضي وسيكون لذلك مردوداته الايجابية إذ يفتح قناة تواصل مباشرة مع جميع الطلبة الذين سيجدون بالمقابل فرصة لإظهار مواهبهم وقدراتهم، فضلا عن توفير مساحة كبيرة وشفافة في اختيار من يمثل الجامعة في استحقاقاتها الرياضية والفنية والثقافية، وبذلك يكون زمام المبادرة في التخطيط بيد موظفي قسم النشاطات الطلابية.

2- توجيه الجانب المالي ليخدم التخطيط الاستراتيجي بشكل يجعله واضحاً ومعروف مسبقا لتأتي الخطط متفقة تماما مع التخصيص وما يتوفر من مبالغ رصدت لتنفيذ النشاطات بأنواعها. نقترح تشكيل لجنة وزارية مشتركة من قسم النشاطات والمالية لدراسة ذلك والخروج بتوصيات وتعليمات ملزمة لكل الجامعات لتعزيز مكانة قسم النشاطات ودوره المهم في رفد العملية التربوية والعلمية في الجامعات.

3- حسم موضوع شعب النشاطات الطلابية في الكليات وارتباطها هيكلياً برئاسة الجامعة، واختيار عناصرها بالشكل الذي يكامل العمل ويسهم في سرعة انجازه، وكما يدار قسم الاقسام الداخلية الذي يتوافق مع قسم النشاطات في استهداف الطلبة والتعامل معهم يفضل ان يكون قسم النشاطات بذات المركزية وذات الاشراف والادارة .

4- إيلاء موضوع اللجان الوزارية اهتماماً ينقلها من الرتابة الى الفاعلية التي تشكلت من اجلها وهناك عدة مقترحات بشأن ذلك منها ان توزع اللجان جغرافياً بشكل ييسر انجاز ما كلفت به ومتابعة ذلك من خلال

تقارير تناقش على المجموعة الرسمية الخاصة بقسم النشاطات الطلابية، كما نقترح تداول اعضاء تلك اللجان من قبل مدراء الاقسام لتحرز من ذلك الاشراف المستمر والشفافية والعدالة في اقامة النشاطات الطلابية.

5- توضع الخطط الاستراتيجية بعد ان تستكمل عملية بناء القسم ومعالجة ما يعيق انسياب العمل، إذ لا يمكن تنفيذ تخطيط خاص بأحد النشاطات في ظل منظومة عمل مرتبكة يتباين حلقات العمل فيها بوضوح إذ يتم انجاز حلقة التحضير دون تأكيد توفر حلقة التخصيص المالي وهكذا باقي الحلقات التي تعاني الانسجام وتوافق الرؤية.

6- موضوع التقييم السنوي للجامعات وعملية التنقيط التي تتحمل اعبائها الوزارة من خلال قسم النشاطات الطلابية وما تواجه من ردود افعال واعتراضات كثيرة تجاه ما يفرز من نتائج وترتيب وصولا الى التصنيف الخاص بالجامعات. وهنا نقترح ان يعقد اجتماعا خاصا لمديري قسم النشاطات لوضع معايير وضوابط خاصة لذلك وان يكون الاعلان عن النتائج مرفق بتوضيح للآلية التي استخدمت في كل نشاط وبذلك تكون العملية بأجزائها وكلها محكمة وفاصلة لكل ما يثار حولها دائماً.

دور الأنشطة الطلابية في كشف المواهب الرياضية لدعم الاتحادات والأندية من وجهة نظر مدربي جامعة الكوفة

المقال الخامس

م.م ماهر جعفر أمين شلاش
مديرية تربية النجف الأشرف / ثانوية المتميزين
أ.م.د مناف عبد العزيز محمد شعبان
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

المستخلص

تجلت **أهمية البحث** في التعرف على دور الانشطة الطلابية في أكتشاف المواهب الرياضية ودعم الاتحادات والاندية بكافة الفعاليات والتعرف على أهمية تلك الانشطة من وجهة نظر مدربي الألعاب في جامعة الكوفة وأهم المعوقات والسبل التي تؤثر في نجاح الانشطة.

وتمحورت مشكلة البحث عن الاهتمام بواقع حال الانشطة الطلابية الرياضية في الكشف عن المواهب الرياضية والى سبل أستثمار ذلك في تطوير الحركة الشبابية والرياضية وإلى الوقوف على أهم المعوقات التي تؤثر في توسيع دائرة تلك الانشطة وتوفير أهم سبل النجاح.

وهدف البحث إلى التعرف على دور الانشطة الطلابية الرياضية بالواقع الرياضي للموهوبين وعن كيفية كشف المواهب ورعايتهم ووضع البرامج والسبل من وجهة نظر مدربي الألعاب بجامعة الكوفة لدعم الأندية والاتحادات الرياضية وديمومة صقل هذه المواهب.

ويفترض الباحثان ان هنالك فعلاً دورا مؤثراً للأنشطة الطلابية الرياضية في الكشف عن المواهب والخامات الرياضية لدعم الاتحادات الوطنية والاندية بكافة الفعاليات من خلال الانتقاء والصقل والرعاية وتقديم الخدمات كافة للأستمرار والمضي في مسيرتهم الرياضية .

واستعمل الباحثان **المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي** لملائمته طبيعة مشكلة البحث وتألفت عينة البحث من مدربي الألعاب في جامعة الكوفة والبالغ عددهم (31) مدرباً تم اختيارها بشكل عمدي ممن يعملون كمدربين في (21) كلية داخل جامعة الكوفة.

واستعملت استمارة استبيان متكونة من ثلاثة بدائل هي بدرجة (بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة ضعيفة) ومفتاح حل هذه المستويات هي (1,2,3,) وتوصل الباحثان الى عدة **استنتاجات** منها:

1- إن إجابات المدربين بشكل عام كانت ذات دلالة معنوية عالية وقد انصبت على المستويين (بدرجة متوسطة, وبدرجة كبيرة).

2- للبنى التحتية دور هام وفعّال جداً في تطوير عمل الانشطة الطلابية الرياضية وأتساع أقامت المنافسات بشكل مستمر ومن خلال ذلك الكشف على المواهب بأستمرار .

3- للإدارة العليا في الجامعات العراقية مسؤولية كبيرة في مساعدة المدراء والمدربين المسؤولين على الرياضة الجامعية وإعطائهم المزيد من المساحة للعمل بمهنية عالية.

4- للجانب المالي الاثر الاكبر في تراجع أنشطتنا بأستمرار من جائحة كورونا إلى الآن خصوصا بعدم إقرار ميزانية للدولة ومنها الى تخصيصات الوزارة والجامعات.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:

1- عمل برامج تدريبية لكيفية أنتقاء المواهب وصقلها وأستثمارها وبرامج وندوات وورش عمل لتوعية الطلبة بأهمية الاشتراك في النشاطات الطلابية الرياضية.

2- توجيه دعوات للأتحادات والأندية الرياضية عند أقامة نشاط طلابي رياضي وذلك لكي يتم مشاهدت طلبتنا الموهوبين ويكون نوع من التسويق الجامعي لطلابها.

3- وضع جوائز مادية ومعنوية للمشاركين من الطلبة وجوائز أعلى للموهوبين لخلق بيئة منافسة بين الأفراد الغاية منها غرس حب ممارسة الأنشطة والتوجيه والدافعية نحوها.

4- إمكانية تشكيل نادي رياضي برعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودعمه بشكل ذاتي من خلال الأنشطة الطلابية المقامة بين الجامعات وتكون مهام هذا النادي رعاية الموهوبين لكل الفعاليات لأننا نعلم إن نادي الطلبة يدعم كرة القدم فقط .

كيف يتعلم طالب الفنون رسم البورتريه كمحور للخطط الاستراتيجية لنشاطات الطلبة

المقال السادس

م. د. سهام عبادة حسين يوسف الطائي
جامعة القادسية/ كلية الفنون الجميلة / التربية الفنية

المقدمة: الرسم هو تعبير عن شيء ما او تسجيل لحدث ما ، سواء استعملنا به قلما او فرشاة وسواء القيام بشكل بسيط او عشوائي او الرسم على لوحة، ومن قواعد الرسم الاساسية هي ملاحظة الشيء المراد رسمه ، والمسافات داخل اللوحة وكذلك مراعاة التضليل والالوان. وللرسم طرق تنفيذ لا حصر لها والفارق الوحيد بالنسبة للفنان هو عقله، وهذا ما يفسر تصنيف بعض الاعمال بأبرز الاعمال ومدحها في حين لا تلاقي استحباب الناس العامة لكونها قد نفذت بشكل غريب بسبب الفكرة التي تحملها وليس العمل بحد ذاته، وبالاخص حينما يستخدمها فنان ذو اسم كبير ولامع، فيلاقي الدعم لكونه اتى بشيء جديد مما ينتج عنه فكرة جديدة ومغايرة وهي تساهم في طرح افكار جديدة للفنانين الاخرين ،لذا هي تساهم في رفع قيمة اللوحة ونشر الفكرة اكثر واكثر. لذا فالرسم يعد من اهم الفنون و يمكن ان يكون مكمل لفنون اخرى او هو قائم بحد ذاته .

اولا-أهمية الرسم للإنسان: أهمية الرسم النفسية أو الجسدية لتحقيق التوازن والاستمرارية للفنان وتجعله قابل للتطور:

أ-المستوى النفسي: تتجلى اهمية الرسم فيما يمنحه من سكينة وهدوء وثبات نفسي، وخاصة في وقت الرسم، اضافة لقوة التركيز المستعملة والطرق المختلفة للتعبير عن الذات ولاهمية بعض المواضيع عنده وافراز الهرمونات المسؤولة عن السعادة كما ان التنبؤ بما ستؤول له الرسمة في النهاية اي عند اكتمالها يولد احاسيس مختلفة اهمها الرضا عن النفس وهذا يعزز ثقة كبيرة.

ب-المستوى الجسدي: يلاحظ عبر مهارة الرسم التحكم الرائع للأطراف وخاصة اليد وهذا يؤدي استخراج الطاقة السلبية من الجسد وتقوية العين لملاحظة ادق التفاصيل المساعدة في الرسم.والرسم له منافع اكثر من السلبيات.

ثانيا-الخطوات المتبعة في اعداد رسم البورتريه:

-الخطوة الاولى تحديد النسب وضبطها: معظم الاشياء مبنية حول محور لتحقيق التناسق والتناسب في الطبيعة، لذا علينا ايجاد المحور الاساسي لهذا الشكل فإيجاد التوازن بين الشكل الحقيقي وبين الرسم يقتضي الاهتمام بالمسافات مثلاً: بين اطراف الشكل وورقة الرسم

-الخطوة الثانية- المنظور:هناك قواعد مهمة للمنظور -ارسم رأس على ورقة الرسم كشكل بيضوي له نفس حجم الكرة او الشكل البيضوي ، ووضع المحور الاساسي للوجه والمحور الافقي للعينين وهكذا.

-ملاحظات مهمة ومختصرة اثناء رسم اجزاء الوجه:

اولا- حجم العيون متساوي الا ان الاتساع يتعلق بفتحة الجفون العليا وشكلها، بينما المسافة بين العيون تتغير وتحددها تعابير الوجه(ضاحك، خائف، حزين)

ثانيا- عند رسم الانف: عند ما نرسم الانف اذا كان الوجه بحالة الاتجاه الامامي يكون الانف يبدو غير واضح وكذلك في حالة الرسم الكروكي (الرسم السريع)،.

ثالثا- لكون الفم من الاجزاء المتحركة للتعبير الواضح عن حالة الشخص من مختلف الانفعالات، فيكون شكله متغير اكثر من العيون ويرسم بخطوط مستديرة واخرى عمودية.

رابعا- عند رسم الشعر الاسود فيتطلب وضع اللون الاسود بقوة مع ترك مساحات صغيرة بيضاء لإعطاء حركة للشعر وذلك بإظهار التفاصيل والمناطق الغامقة باستخدام التدرجات للقلم b8,b7,b6، اما رسم الشعر الاشقر فنترك مساحات كبيرة بيضاء ويتم تحديد اتجاه الخصلات بتظليل خفيف.

خامسا- اما رسم العنق : يختلف العنق من كائن لآخر وعنق الرجل اغلظ من عنق المرأة المرن لاحتوائه على الحنجرة البارزة والعضلتين الافقيتين.

وهناك خطوات في حالة الطبيعة الجامدة وهي :تحديد أتجاه الخطوط ،والتشكيل والاطار

اختلاف النسب حسب العمر والحالة المزاجية: باختلاف البورتريه ،فان وجه الطفل يختلف عن وجه البالغ وعن وجه العجوز ولابد من مراعاة بعض الملاحظات اثناء الرسم :-

-عند الطفل تكون الخدود قد اخذت حيزاً كبير او تكون الجبهة بارزة ، وصغر حجم الذقن وتأخذ الخطوط مساحات ضيقة وظلال قليلة وضوء كثير لبيان العضلات بشكل ناعم وطري.

-البالغين في العمر (الشباب) يكون اقل بحجم الخدود من الطفل ووضوح الذقن ووضوح الملامح من حجم الانف والعيون والشفاه والحيز الذي يأخذه يكون اما بشكل مربع او مستطيل او مثلث.

-الكبير في السن (العجوز) : يكون الوجه قد اخذ شكله على الجلد وتكون العضلات ضعيفة والخدود والعنق مرخية، وبيان تجاعيد الوجه على شكل اخاديد ، بالأخص عند فتحات الانف وعند ملتقى الشفتين والعيون ،مع زيادة الضوء في تلك التجاعيد التي تعبر آثار السنين واعباء الحياة.

الحالات والتعابير المختلفة: ما يعبر عنه الوجه من انفعالات ومعاني لبعض الخطوط التي تم استنتاجها وهي كالآتي :

- -للتعبير عن الوجه في حالة غضب يكون مركب من الخطوط عمودية.
- -للتعبير عن الوجه الهادئ او الناعس تكون معظم خطوطه الاساسية أفقية.
- الخطوط العمودية تعبر عن الحياة، وشخص بوضعية الوقوف ، شجرة، عمود، مسلة.
- -الخطوط المائلة تعبر عن الحركة.

فيمكن تعريف التعابير: هي ترجمة للحالات المتعددة التي يمر بها كل شخص ،وان الانفعالات هي التي تتحكم بعضلات الوجه فيمكن قراءة اي وجه من تعابير وجهه ، فالابتسامة تدل على الفرح وتغير حركات وعضلات الوجه تعبر عن معنى معين كالخوف او الغضب او الحزن او غيرها:
فخطوط الوجه الهادئ او الناعس تكون افقية، اما الخطوط الهابطة فتعبر عن الحزن، اما الخطوط الصاعدة فتعبر عن الفرح والضحك:

- -تعبر الثنيات الصغيرة في الفم وفي زوايا العيون عن حالة الفرح.
- -تفتح العينين بتعابير كثيفة عند القلق.
- -عندما تكون العينين مدورة والبؤبؤ في الوسط والشفاه نصف مفتوحة تكون حالة الهلع اي الخوف.
- -عند رفع العينين نحو السماء ولوي الفم نحو الاسفل تكون حالة الحزن.
- -عندما ترفع الحواجب بشكل (8) ويشد الفم ويجوف الخدود ، تكون حالة الغضب.
- -عندما تعطى خطوط الوجه الشكل المتكسر وتجاعيد قاسية وجفون مغطية نصف العيون، تكون حالة الشر.
- -عندما تكون خطوط تحت الفم وتغيير في شكل الشفاه، تكون حالة الالم.

الإنشاد والنغم رسالة هادفة وأسلوب تدريب

المقال السابع

عبدالعزيز بن خلفان بن خميس الهدابي -
مدرب التنمية البشرية
المدير المساعد لدائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي/ وزارة التربية / سلطنة عُمان

لطالما تعددت طرق إيصال الرسالة الهادفة في المجتمعات التعليمية والعامة ، واختلفت طرق نقل المعلومة والغرض منها ، حيث استخدم أسلوب التلقين والمحاضرات ، وبرزت المسابقات التعليمية كجزء من هذا الدور، والأسلوب القصصي والحوار، وغيرها.

والأغنية والنشيد جزء له بريقه، حيث كانت الأغاني والأناشيد مجالا خصبا يحلق فيه المبدعون، وسجالا ضاريا يتبارى فيه المعنى مع روعة الألحان والمغنى ، و لكنه بالرغم من ذلك يعد من بين تلك الهموم التي بدأت تعزف عليها قلة من يبدع في هذا المجال لانشغالهم تارة، وتارة لعدم مبالاة الآخرين بما تحمله الكلمة من معنى، بل وجعلها تتوه في التحريف الطائل بها من جراء التقليد اللامبالي. ولربما تتردد في أنشطتنا ومعسكراتنا الطلابية الكثير من الأناشيد أو الصيحات اللي تراكمت وتناقلت منذ سنين عديدة (ربما بالعقد والعقدين)، أو تلك التي تقال بلغات غير معروفة، تنسخ بالسماع نسخا أوفى بالتقليد منه عن التوجه بالرسالة التي قيلت فيها، وبخاصة الكلمات الغربية والإفريقية والسواحيلية، ولا ريب أن هنالك النذر اليسير من الصيحات والأناشيد الجديدة ذات الابتكار والحركات والتجديد.

والأغاني و الصيحات و الأناشيد هي مجموعة من الكلمات المتجانسة، تعبر عن موضوع أو رسالة تستهدف سلوك أو هدف معين.

أغلب الأناشيد تأتي في إطار تفاعل اجتماعي تربوي، سواء بالمشاركة اللفظية أو الحركية أو كلاهما، كطريقة تربوية تستخدم لتأصيل المفاهيم في نفوس المشاركين وإثارة النشاط والدوافع تجاه موقف معين ، حيث يمكن استخدامها في أي وقت ما دامت مناسبة وغير مخلة به.

ويعتمد تسمية نوع الحداء والنغم على الفئة العمرية وبعض الجوانب الفنية، ويمكن إطلاق المسميات كالآتي :

الأغنية: تستخدم مع الأعمار الصغيرة، لأنهم في هذا العمر يتناغمون مع اللحن البسيط.

الصيحة: تستخدم غالبا للفتية والفتيات بسن المراهقة ،لأن طبيعة نموهم تميل إلى المرح والصراخ، نظرًا للاضطرابات الهرمونية، والتغيرات الفسيولوجية بالجسم.

الأناشيد: وتتناسب مع فئة الشباب، وخصوصا أولئك الذين يقضون أوقاتهم بين المجتمعات الجامعية، أو المعسكرات الشبابية والرياضية والعمل ، وهي ما يتناسب مع أصواتهم ومداركهم وتوجيه الرسالة المرجوة من النشيد.

وسوف نأخذ للخصوصية الأهمية والتدريب للإنشاد في مرحلة الشباب والرسالة التي تقدمها في الأنشطة الطلابية. عرفت الصيحات والأغاني والأناشيد بمميزات تختلف عن الطرق التربوية الأخرى في التعلم نذكر منها:

1. تستخدم لغرس السلوكيات الإيجابية وتغيير اتجاهات الأفراد.
2. تجدد النشاط وتثير المرح وتكسر الملل الذي يأتي جراء برنامج يوم طويل.
3. تؤكد المعاني التربوية التي تم تلقيها مسبقا.
4. الصيحات من أكثر الوسائل التي تجذب الفرد وتسترعي انتباهه.
5. الصيحات والأناشيد من أكثر الأساليب التي يتفاعل من خلالها الأفراد فيما بينهم.
6. قلما تعتمد الصيحات والأناشيد على استخدام ذات تكلفة أو تصنيع أدوات وغيره.
7. تقوي الصيحات والأناشيد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في المجموعات المختلفة.
8. تعكس جدية مسؤول الصيحات والأناشيد واجتهاده في الإعداد أو التأليف ومدى نباهته في المواقف المختلفة وانتقاءه للمناسب لها.

الأثر الذي تتركه / الأغاني / الصيحات / الأناشيد؟

1. التجانس والألفة والاندماج.
2. تعليم الجرأة ودرء الخجل.
3. رفع المعنويات.
4. مساحة للإبداع وسعة الأفق.
5. التوافق الذهني البدني.
6. قوة الملاحظة.
7. تحقيق الذات.
8. الجانب الإعلاني والإعلامي.

متى تقال الأغنية / الصيحة / النشيد؟

في أي وقت حسب مقتضى الموقف ، والرسالة المراد توجيهها في الحين واللحظة ، أو للمناسبة التي نظمت من أجلها كلمات الإنشاد أو الأغنية وأبياتها.

لماذا تقال الأناشيد؟

1. للترويح عن النفس
2. جانب تعليمي
3. كسر الملل
4. معالجة مشكلة وإيصال رسالة
5. التشجيع
6. الشكر والثناء
7. بث الحماس
8. الترحيب
9. التهنئة
10. التعريف بالمجموعة أو العمل.
11. بث روح التنافس.
12. الاحتفال بالمناسبات.
13. إبراز المواهب.

مميزات الأغاني / الصيحات / الأناشيد الناجحة:

- الكلمات السهلة الواضحة.
- قصر الأبيات.

- سلامة اللغة المستخدمة وتوظيف الجانب الأدبي بها.
- تقال من الجميع.
- تغيير النبرات واللحن.
- التدريب المسبق.
- لها مغزى وذات هدف.
- تناسب الفئة العمرية.
- تتناسب مع مناسبة القول والحدث.
- الحفظ والتفاعل.
- تدعيمها بالصفقات أو الحركات.

بعض الأخطاء الشائعة والتي تضعف الأغنية /الصيحة / النشيد:

- غياب الهدف وعدم التوافق مع الحدث.
- عدم مناسبة الصيحة / الأغنية / النشيد للمرحلة العمرية والمستوى العقلي للأفراد.
- إطالة الوقت والإسهاب في الكلمات.
- استخدام التعليمات الزائدة والحركات المتكلفة والمبتذلة.
- الترديد الدائم لنفس الأناشيد والصيحات وعدم التجديد.
- استخدام أسلوب التلقين.
- انتهاء الأداء دون تعليق أو إبداء شكر.
- نقل بعض الكلمات الغير المفهومة أو المضمنة من لغة أخرى بغير فهم.

مراحل العمل والتدريب لتنفيذ الأغنية /الصيحة / النشيد:

1. التعرف على المشاركين، أعمارهم، عددهم، جنسهم، الهدف، الوقت المتاح .. إلخ.
2. التخطيط / ما هي الكلمات المناسبة لتحقيق الهدف.
   / كيف ستكون البداية وكيف ستكون النهاية.
   / طريقة الترديد الجماعي أو التلقين.
   / هل ستكون هنالك حركات مصاحبة أو صفقات.
   / هل سيتم استخدام أدوات معينة.
3. التحضير من حيث جاهزية المكان، وإعداد الأدوات المطلوبة، وكتابة الكلمات في مكان واضح أو ورق للتوزيع، بالإضافة إلى التمكن والتدرب على الأداء.
4. التدريب، والذي يشتمل على:
   - قراءة الكلمات بصوت واضح بدون لحن.
   - شرح طريقة اللحن والحركات المصاحبة.
   - القيام ببيان عملي للصوت مع الحركة.

- بدء عملية التلقين والترديد.
- الأداء الجماعي مع التكرار بهمة وحماس.

بعض النقاط المهمة التي لا يجب إغفالها:

- لا يجب تشتيت الذهن بالحركة الزائدة والتنقل أثناء أداء الأغاني / الصيحات / من مكان لآخر دون سبب أو ارتباط مناسب.
- سهولة الكلمات تساعد على سهولة التنفيذ.
- يجب شرح معاني الكلمات والهدف وطريقة الأداء وصياغة اللحن.
- إذا اقتضى الوضع توزيع الكلمات والترديد بشكل مجموعات فيجب مراعاة ذلك وتنفيذه.

نماذج إنشادية في حب الوطن و شحذ الهمم

(شباب الغد)

نحن الشباب لنا الغد ... ومجده المخلد نحن الشباب

شعارنا على الزمن ... عاش الوطن عاش الوطن

بعنا له يوم المحن ... أرواحنا بلا ثمن

يا وطني عداك من ... من مثلك يرعى الذمم

علمتنا كيف الشمم ... وكيف يرفع العلم

نحن الشباااااااااااااااااااب

تأثير تعاطي المواد المخدرة على صحة ونفسية طلبة الجامعة

المقال الثامن

أ.م.د. نوار عبدالله اللامي / جامعة القادسية / كلية الادارة والاقتصاد / شعبة النشاطات الطلابية
م.د. غيث عبدالله اللامي/ جامعة القادسية / كلية الصيدلة / شعبة النشاطات الطلابية
م.د. وائل عبدالله اللامي/ كلية الكوت الجامعة / قسم التربية الرياضية

مقدمة البحث:

ان ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمان بين أفراد المجتمع وبالأخص الشباب ظاهرة تعد أخطر من الغزو الثقافي المقدم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، اذ نرى الغزو الثقافي يستهدف العقول من اجل النيل منها والسيطرة عليها وقيادتها، بينما حالة الإدمان وترويج للمخدرات بين افراد المجتمع والشباب خاصتا يهدف إلى القضاء على عقولهم وأبدانهم والقضاء عليهما معا، وإن تمكن من التغلب على الشباب المجتمع وأفراده عامة سوف يذهب هذا المجتمع وضاع مستقبله وكل يوم يزيد خطر الإدمان لكونه يزداد انخفاض سن الإدمان وايضا لهذا ارتى البحاثون الدخول والدراسة عن هذا الموضوع الشاغل في هذا الوقت.(ولا يقتصر الأمر على الذكور من الشباب، بل إن إدمان الهيروين والمخدرات البيضاء تفشت بين الفتيات بنسبة تعادل (5%) الشباب المدمنين، كما ان الجانب الاقتصادي يخسر جراء فقده لهذه العناصر البشرية التي كان من الممكن أن تساهم في عملية البناء ،والتنمية وايضا التأثير على النواحي الاجتماعية فيتمثل في كون المتعاطين يشكلون خطر على حياة الآخرين كونهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع وعلى نفسهم اذ يصبحون شخصيات سيكوباتية أو إجرامية أحاقدة على المجتمع.

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما هي الآثار لشباب الجامعة الصحية والنفسية لتعاطي للمواد المخدرة؟ يتفرع من هذا السؤال عدة اسئلة:

- ما المقصودة بالمواد المخدرة؟
- ما التأثير الصحي لتعاطي طلاب الجامعة لهذه المواد؟
- ما التأثير النفسية لتعاطي طلاب الجامعة لهذه المواد؟

- ما هو الدور الجامعي للتوعية الوقائية من أخطار المخدرات؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدارسة هو الخطورة التي تسببها تعاطي المخدرات والتي تعتبر تهديداً حقيقياً للمجتمع وذلك كونها تستهدف لعنصر مهم وهم الشباب الذين يمثلون الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها المجتمع، مما ينعكس سلباً على النواحي المختلفة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تنشدها المجتمعات من اجل التقدم. وان الدارسة الحالية تتناول موضوع هام يتمثل في التعرف على الآثار الصحية والنفسية لتعاطي طلبة الجامعة لهذه المواد. وتكمن اهمية الدراسة من إمكانية الاستفادة منها في المجال التطبيقي من خلال تبصير الآباء والتدريسيين المخدرات والفكر المنحرف الذي يروج للمخدرات للحذر منه.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الآثار الصحية والنفسية لتعاطي المخدرات لطلبة الجامعة.
- ايجاد الحلول الصحية والنفسية لتعاطي المخدرات لطلبة الجامعة.

منهج الدراسة:

لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة اذ يقوم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها والتعبير عنها كماً وكيفاً من اجل الوصول إلى الاستنتاجات حول موضوع هذه الدراسة.

مفهوم المخدرات:

هناك العديد من التعريف للمخدرات فنرى يعرفها" الخطيب " المخدرات بأنها المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعورا كاذباً بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال في حين يعرفها الباحثان ان المخدرات ا كل مادة مخدرة او مسكرة تعطي النشوة يؤدي الى السكر وفقدان العقل والتصرف اللاإرادي وعدم الشعور وتؤدي الى ازالة العقل او جزء منه وتعتبر محرمة من قبل الدين الاسلامي بمختلف انواعها.

أسباب تعاطي المخدرات:

ان اغلب الدراسات تشير بأسباب تعاطي المخدرات إلى:

- فضوا وحب الاستطلاع والاعتقاد ان تناولها يعطي السعادة والصحة.
- الاعتقاد ان تناولها يذهب الهموم ويجلب السعادة له.

- بعض المشاكل النفسية والاضطرابات الشخصية, وقد يكون ناتجا عن عوامل وراثية أو نفسية او بيئية.
- المشكلات اليومية والحياتية التي يوجهها الشخص.
- اصدقاء السوء.
- قلة توافر الوعي الاجتماعي عن الأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- ضعف التوعية الإعلامية.
- انتشار المخدرات في المجتمع المحيط بالشباب(العريني،2007).
- قلة توفير وسائل الترويح المناسبة والهادفة في البيئة الاجتماعية التي تحيط بالفرد داخل المجتمع.
- وجود الإغراءات من مروجي المخدرات بوضع مسميات جذابة لها (حسين، 1991).
- وجود بعض التقصير لمسئولين المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة والجامعة وغيرها في التوعية والتحذير من تعاطي المخدرات وتوضيح أضرارها على الفرد.
- التقليد الأعمى للغرب (المهندي ،2013).
- قلة وعي العائلة بخطورة تعاطي المخدرات.
- التفكك الأسري ووجود الخلافات العائلية وضعف التربية الأسرية لما لها من دورها للتوعية.
- تعاطي أحد فراد العائلة للمخدرات أو المواد المهدئة وتقليدهم.
- اوقات الفراغ لا تستغل بصورة صحيحة.
- توفر بعض الاضطرابات النفسية.
- كل ممنوع مرغوب.

آثار تعاطي المخدرات:

1- الآثار الصحية:

أ- الجهاز التنفسي ب- الجهاز الدوري ت- الجهاز الهضمي ث- الجهاز التناسلي

ج- الجهاز الحركي ح- الجهاز البولي خ- الجهاز العصبي

2- الآثار النفسية لتعاطي المخدرات

دور الجامعة في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات

ان للجامعة دوَّار مهم في الإرشاد والتعريف بخطر الإدمان والوقاية منه من خلال العمل على تعميم مفردات دراسية وبرامج هادفة للتأثير على دوافع الطلبة ومواقفهم بجانب استعمال المؤثرات العقلية وتتطلب خبرات ومهارات لتطوير الثقة بالنفس والتمسك بالقيم العليا التي توضح أهمية احترام اجسامنا وكذلك أهمية الحياة الصحية السليمة، وايضا يتطلب تطوير قدرات الطلبة للمواجهة من خلال أدراج البرامج التعليمية المتكاملة عن مخاطر المواد المخدرة في المناهج الدراسية وكذلك إتباع مناهج علمية مبرمجة وبرامج صحية ونفسية تكون الهدف الأساسي منها هو حماية الطلبة وتقوية دفاعاتهم النفسية وكذلك دعم المبادئ السليمة التي تجعل فرصة إقبالهم للمواد المخدرة أو الخوض في تحدياتها صعبة وشاقة عليهم. وايضا يمكن للجامعات أن تلعب دورا اساسيا في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية والابتعاد عنها من خلال اخذ دورها البناء حسب عملها العلمي وذلك باتباع:

1- التعليم: من خلال القيام بتدريس مفردات ومناهج تعالج ظاهرة تعاطي المخدرات، وتبيان آثارها الصحية والاجتماعية.

2- البحث العلمي: من خلال البحث العلمي القيام بالآتي:

أ- القيام بمسابقات لتأليف الكتب والبحوث والدراسات حول هذه الظاهرة لأساتذة الجامعات، ومنح الكتب والبحوث والدراسات الفائزة مكافآت مادية ومعنوية، وطباعتها وتوزيعها على الطلاب مجانا.

ب- العمل على ندوات ومؤتمرات علمية لدراسة هذه الظاهرة دراسة مستفيضة من كل الجوانب التي تتعلق بها.

ت- العمل على مسابقات للطلبة بين الاقسام والكليات حول هذه الظاهرة الهدف منها تزويد ثقافتهم وادراكهم من خلال البحث بالمعلومات المتعلقة بها وطرق معالجتها.

ث- العمل على تشجيع على كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه حول هذه الظاهرة الخطرة ودراسة أبعادها وآثارها على المجتمع للكليات الاختصاص.

3- خدمة المجتمع: من خلال عمل ندوات للمرأة يحاضر بها الأساتذة المختصين لتوعية المرأة بسمات الفرد المتعاطي وايضا كيف لها أن تتعرف عليه مبكرا وكيف لها أن تأخذه للعلاج وبالأخص الأمهات اللاتي يكون أزواجهن كثيري السفر بسبب العمل. وايضا تقوم تعمل الجامعة مجموعات من الأساتذة للتوجه بها الى مراكز الشباب والمدارس والاندية الرياضية

والمؤسسات الاجتماعية الأخرى من اجل توضيح مخاطر هذه الظاهرة وطريقة التعرف على المتعاطي وكيف علاجه منها.

نتائج الدراسة والتوصيات: توصل الباحثون من هذه الدراسة إلى:

1- ان لتعاطي المخدرات الكثير من الآثار الصحية الخطيرة التي تصيب أجهزة الجسم المختلفة بأضرار جسيمة التي تؤدي الى ضعف قوى المدمن العقلية وقدراته الفكرية، اذ يصبح إنسان فاقد العقل متذبذب الوجدان مضطرب الإدراك ومعطل التفكير، مما يجعله رافض لأداء واجباته.

2- لتعاطي المخدرات العديد من الآثار النفسية مثل الإصابة بالأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب النفسي المزمن وفقدان الذاكرة ولا مبالاة والادراك للمشاعر.

3- ان للجامعة دورا كبير للإرشاد والتعريف بمخاطر ظاهرة الإدمان وطرق الوقاية من خلال نشر مفردات دراسية وعمل برامج هادفة لها تأثير على دوافع الطلبة ومواقفهم فيما يخص استخدام المؤثرات العقلية اذ يتطلب ذلك خبرات ومهارات لتطوير الثقة بالنفس والتمسك بالقيم العليا كاحترام اجسامهم وأهمية الحياة الصحية السليمة وايضا تطوير قدرات الشباب على مواجهة التحديات من خلال أدراج برامج تعليمية متكاملة عن هذه الظاهرة في المناهج الدراسية وتطبيق مناهج تعليمية مبرمجة وبرامج صحية ونفسية يكون الهدف منها حماية الطلبة وتقوية سماتهم النفسية التي تجعل فرصة إقبالهم على الإدمان شحيحة وصعبة المنال.

4- ان للجامعة دور مهم لعلاج حالات تعاطي المخدرات والوقاية منها من خلال عملها التربوي ومن خلال العمل على التدريس اذ يتم دراسة مفردات ومناهج دراسة تعالج ظاهرة تعاطي المخدرات، وتبين أثارها الصحية والاجتماعية، وايضا من خلال عمل أبحاث علمية متخصصة حول هذه الظاهرة فضلا عن عمل المؤتمرات العلمية السنوية والندوات العلمية لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية متعددة الجوانب، والعمل على تشجيع البحث العلمي من خلال عمل رسائل ماجستير ودكتوراه حول ظاهرة التعاطي. وايضا من خلال خدمة المجتمع اذ تعمل الجامعة بأعداد مجموعات توعية من الكادر التدريس تزور المدارس ومراكز الشباب والاندية الرياضية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى لكي توضح مخاطر هذه الظاهرة وطريقة التعرف على المتعاطي وطريقة علاجه بصورة علمية صحيحة.

التوصيات:

1- تطوير وتنمية الوعي والادراك لدى الشباب بقابليتهم على التغلب على مشكلاتهم الحياتية ومقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية بطرق أخرى بعيداً عن المخدرات ومثيلاتها.

2- ضرورة تظافر الجهود بين قطاعات المجتمع كافة لبيان آثار المخدرات وتوضيح مخاطرها والابتعاد عنها.

3- العمل على اعداد البرامج التربوية حول المخدرات لتعريف الطلاب بها من الناحية العلمية وتغيير ميولهم لها مع بيان الجوانب الاخلاقية والقانونية والصحية.

4- التنويه على أخطار تعاطي المخدرات الصحية والأمراض التي تسببها وذكر عدد والوفيات والمدمنين تحت العلاج.

الخدمة العامة والأنشطة الطلابية للجوالة والدليلات

المقال التاسع

الباحث: ياسر محمد صديق علي
أخصائي علاج وظيفي ومفوض ذوي الهمم بجمعية فتيان الكشافة المصرية فرع الإسكندرية والمدير الفني للمركز الترويحي لذوي القدرات الخاصة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الإسكندرية

مقدمة:

تعمل الحركة الكشفية علي التربية من بداية مرحلة البراعم حتي مرحلة الجوالة علي تنمية وزراعة الانتماء وحب الوطن وتقبل الآخر وتقديم يد العون فالخدمة العامة تستوعب طاقات وقدرات الشباب في كل ما هو مفيد ونافع مما يساعد علي بناء الشخصية الاجتماعية السوية مع الآخرين للمشاركة في المجتمع بإيجابية وفاعلية واكتشاف الموهبين والنابغين في الانشطة وتعمل علي غرس القيم الاجتماعية كالعدالة والأمن واحترام العمل واحترام الوقت كقيم ايجابية لدفع عجلة التنمية واليوم في ظل تطبيق سياسة الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة وجب منا دفع عجلة الخدمة العامة وتوجيهها نحو الدمج والمشاركة معا في خدمة مجتمعنا معا.

مفهوم الخدمة العامة:

هي الجهود التطوعية التي يبذلها الفرد لصالح البيئة والمجتمع كل حسب الموارد والآمكانات والقدرات وتون نابعة من الفرد بدون أجر يجني سوي الخدمة .

خصائص الخدمة العامة:

1. القدرة علي فهم مشكلات المجتمع ودراسة موارده واحتياجاته واكتساب خبرات ومهارات في أعمال ممارسة الديمقراطية.
2. احترام النظم العامة والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع والايمان بالأهداف العامة للوطن والإسهام في تحقيقها.
3. القدرة علي التعاون مع الغير والاحساس بالمسؤلية والتحول من الأنانية والانعزال الي شخصية اجتماعية فعالة مشاركة .

4. تنظيم أوقات فراغ الشباب وتوجيه طاقاتهم وخبراتهم لتي تصنع لهم فرص النمو الاجتماعي والبدني والنفسي والفكري .
5. التفكير الواقعي علي أساس العمل في جو من المعلومات والاحتياجات .
6. الولاء للمجتمع والوطن عن طريق الاسهام في المشروعات المختلفة التي تهم الوطن والمجتمع.

مستويات الخدمة العامة:

مشروعات علي مستوي الجوالة في الكلية: وتتضمن مساندة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة وخرطهم في العمل التطوعي الخدمي داخل الكلية والأنشطة الطلابية والمحافظة علي الممتلكات العامة ونظافتها داخل الكلية .

زيادة وعي الطلاب بقيمة وأهمية المكان المتواجدين فيه ونشر الوعي السلوكي والتعاون وتقبل الآخر بكل ما تعنيه اللمة دينا ولونا وعرقا وثقافة ....الخ.

مشروعات علي مستوى المجتمع الخارجي:

1. المساهمة في نشر الوعي الثقافي والتربوي والسلوكي والصحي من خلال ندوات وورش مفتوحة للمجتمع يقوم بها الطلاب لخدمة مجتمعهم ورفع الوعي ثقافيا بكل ما يدور حوله من متغيرات سياسية واقتصادية وعرقية.
2. المشاركة المجتمعية في المناسبات والحفلات الدينية والقومية والعلمية مجتمعيا لزيادة الترابط المجتمعي وتقبل الآخر من خلال المشاركة بين الطلاب المدمجين والأصحاء معا في البرامج الخدمية الطلابية.

أنشطة علي مستوي الجامعة:

1. عمل مسابقات دمجيه في مجالات الخدمة العامة بين الكليات المختلفة للحس علي دور الدمج في الخدمة العامة ضمن الأنشطة الطلابي .
2. عمل معسكرات دمج بين الطلاب لتنمية تقبل الآخر والانتماء للوطن وخدمته.
3. المساهمة في حملات وزارة الصحة والتعليم والشباب والرياضة وغيرهم.

ميزات مستوي الجامعة:

1. اتاحة أكبر عدد من المشتركين من الشباب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين.
2. لا تحتاج مشروعات الخدمة العامة لميزانيات كبير .
3. اتاحة فرصة للشباب لتولي مهمة التخطيط والادارة لخدمة المجتمع.
4. الاهتمام بالمشروعات الخدمة العامة القومية ذات النفع العام للمجتمع عام.

مشروعات علي المستوي القومي:

وهي مشروعات ذات طابع قومي مثل القضاء علي محو الأمية تقديم المساعدات في حالات الكوارث رصف الطرق التشجير توسيع القنوات...الخ.

مميزات المستوي القومي:

1. تعتبر بمسابة دورة تدريبية لأعداد قادة للخدمة العامة من ذوي الاحتياجات الخاصة والأصحاء.
2. تدعيم الروابط المجتمعية وتحسين صورة الدمج.
3. تسهم في الربط بين الشباب ومشروعات الدولة الخدمية.

الهدف من الخدمة العامة:

أهداف إنتاجية:

وتعني الاشتراك الفعلي في برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية مثل مشروعات شق الطرق والتشجير وغير ذلك.

أهداف تربوية:

1. بناء الشخصية المتكاملة للشباب وفق قيم ديننا ومجتمعنا وترجمتها إلى أفعال وسلوك.
2. استثمار وقت الفراغ وطاقة الشباب فيما ينمي معلوماته وينوع خبراته وينشط من فدراته العقلية.
3. عرس قيم المواطنة الصالحة في نفوس الشباب فتسهم في تربية عقولهم وتهذيب نفوسهم ليكونوا أفرادا صالحين نافعين.
4. ترسيخ القيم الروحية العميقة مع روح المرح والمشاركة في الأعمال التوعية مما يساعد علي النمو الجسماني والفكري للشباب.
5. ترسيخ القيم البناءة كالتعاون وتقبل الآخر والمنافسة الشريفة والعمل الجماعي والخدمة العامة.
6. اكتشاف المواهب والمهارات وتنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة لخدمة الفرد والمجتمع.

أهداف عامة:

1. نشر مفهوم تقبل الآخر ولتطوع معا وتشجيعهم علي العمل معا في التطوع والخدمة العامة من أجل التنمية.
2. ثقل مهارات التخطيط وتنفيذ مبادرات محلية تتميز بالاستمرارية وبالاعتماد علي الموارد.

3. ربط المبادرات التطوعية بالأنشطة العلمية والمناهج وذلك بغرض تطوير المناهج الكشفية والتربوية الشبابية
4. ترسيخ احترام الاخر واحترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة.
5. بناء علاقة تعاون وشراكة بين مؤسسات المجتمع المختلفة.
6. تعريف الشباب بإمكانية البيئة واحتياجاتها والاحساس بالمشكلات المجتمعية.
7. تنمية روح الولاء والانتماء للدولة وسيادتها مع الايمان بأهداف الخدمة العامة.
8. اشتراك الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين والأصحاء في العمل التطوعي من أجل توثيق العلاقات الاجتماعية بينهم وبين المجتمع.
9. اكتشاف الذات داخل اطار المسئولية الجماعية والمشاركة في الأنشطة الجماعية وتشجيع الشباب علي اختيار أسلوب احياة وتعويدهم علي اتخاذ قراراتهم وأن يتحملوا مسئوليتها.
10. ترسيخ قيمة أن الحياة أخذ وعطاء ولا يمكن أن نأخذ دون أن نعطي.

توصيات:

1. تأسيس إدارة معنية بالدمج التطوعي داخل كل كلية.
2. الاهتمام ببرامج الدمج الشبابية كشفيا.
3. تأهيل العاملين برعاية الشباب لتحسين الخدمة للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم بكل جيد بالأنشطة الطلابية.

التواصل بين الأستاذ والطالب وكسر الروتين القاتل الذي فرضته جائحة كورونا

المقال العاشر

أ.د. لمياء حامد النقيب
مسؤولة النشاطات الطلابية و رئيسة لجنة التعليم
المستمر في قسم طب الأسنان / كلية الاسراء الجامعة
م.د. نورس أحمد عبد زيد
مدير شعبة النشاطات الطلابية في كلية الاسراء الجامعة

عندما يلاحظ الأستاذ في طالب ما دافعًا حقيقيًا للتعلم، فسيكون سعيدًا جدًا لمساعدة هذا الطالب عند الحاجة؛ فالأستاذ الحقيقي هو الذي يبرع في رؤية الدافع والمشاركة وبذل الجهد لفهم وصقل المواهب غير مصطنعة لدى الطلاب المميزين واستغلال طاقاتهم الجبارة.

الاهداف:

1- جذب الطلبة و تشجيعهم على التواصل مع الكلية وتقليل اثر الفجوة التي سببتها جائحة كورونا

2- بناء أساس قوي ومتين للمجتمع بالارتقاء بفكر وثقافة طلبة الكلية اطلاق طاقات الطلاب الفكرية وبناء الشخصية القيادية الأبتكارية وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤولية لتهيأتهم في خوض كافة المجالات اثناء و بعد التخرج .

المقدمة:

سبب الوباء أضرارًا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة (1)، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير(2)، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها (3)، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء (4,5)، وانخفاض انبعاثات الملوثات والغازات الدفيئة (6,7). أُغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة، ما أثر على نحو 73.5% من الطلاب في العالم. انتشرت المعلومات الخاطئة حول الفيروس على الإنترنت (8) ، وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم صينيون، أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية (9,10).

أكثر من مليار ونصف طالب وطالبة من جميع الأعمار تأثرت طريقة التعليم في مدراسهم حول العالم بسبب جائحة كورونا التي جعلت التعليم عن بعد خيارا لا مفرّ منه والذي بحد ذاته لا يحل المشكلة للجميع

فالاعتماد على الاستراتيجيات المستندة إلى الإنترنت دون غيرها، بالتالي لا يجني ثمرتها إلا أبناء الأسر الأفضل حالاً فهنالك ما لا يقل عن ٤٠٪ من طلاب المدارس في المنطقة العربية لا تتوفر لديهم وسائل التعلم عن بعد، أي ما يقارب ٤٠ مليون طالب محرومين من التعليم بحسب تقديرات منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة.(11)

تشير بعض الاحصائيات حتى 28 مارس 2020 الى تسرب (1.6) مليار طفل وشاب عن التعليم في (161) بلداً، وبنسبة (80%) من الملتحقين بالمدارس عالمياً. علاوة على أزمة التعليم المتفاقمة كالأفتقار الى المهارات الأساسية ذات الحاجة الملحة في الحياة العملية، أو الطلبة الذين لا يستطيعون القراءة والفهم في سن العاشرة، والتي بلغت نسبتها (53%)في بلدان منخفضة ومتوسطة. (12)

الإبقاء على حماس المشاركة من الأمور بالغة الأهمية، الإبقاء على حماس الأبناء للمشاركة، ولاسيما الشباب وأمام جميع الأنظمة التعليمية مهمة واحدة، ألا وهي التغلب على أزمة التعلُّم التي نشهدها حالياً، والتصدي للجائحة التي نواجهها جميعاً .والتحدي الماثل اليوم يتلخص في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلُّم والتعليم المدرسي ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة للعودة إلى مسار تحسين التعلُّم بوتيرة أسرع. ويجب على الأنظمة التعليمية مثلما تفكر في التصدي لهذه الأزمة، أن تفكر أيضاً في كيفية الخروج منها وهي أقوى من ذي قبل، وبشعور متجدد بالمسؤولية من جانب جميع الأطراف الفاعلة فيها، وبإدراك واضح لمدى إلحاح الحاجة إلى سد الفجوات في فرص التعليم، وضمان حصول جميع الأطفال على فرص تعليم جيد متساوية.

ان العبء الأكبر لهذه الأزمة سيقع على الأطفال والشباب الذين تراوحت أعمارهم بين 4 و25 عاما في عامي 2020 و 2021، مما سيؤدي إلى خلق تفاوت هائل من جيل إلى آخر. إذ إن بقاء الأطفال والشباب خارج الفصول الدراسية لتلك المدة الطويلة لا يعني فحسب أنهم توقفوا عن التعلّم، بل أنهم نسوا في العادة الكثير مما تعلموه. وفي أواخر عام 2020،ذهبت تقديرات البنك الدولي إلى أن من شأن غياب لمدة 7 أشهر عن المدارس أن يزيد نسبة الطلاب الذين يعانون من "فقر التعلّم" من 53% إلى 63 .% كما سيتسرب ما يصل إلى 7 ملايين طالب من المدارس. وستكون الآثار على الأقليات المهمشة والفتيات أسوأ من ذلك بكثير. وقد قمنا بتعديل تقديراتنا للخسائر بالزيادة، ونتوقع الآن أنه ما لم تُتخذ إجراءات سريعة وجريئة، فإن معدل فقر التعلّم يمكن أن يصل إلى 70%.. *(13)*

لكل ما تقدم, تم دراسة المعوقات والمعالجات قدر الأمكان من قبل رئيسة لجنة التعليم المستمر في قسم طب الأسنان / كلية الأسراء الجامعة وبالتعاون مع شعبة النشاطات الطلابية بأبتكار برنامج طلابي علمي يبقي التواصل بين الطالب والقسم.

طريقة العمل :

بعد تواصل الطلبة مع أساتذتهم في القسم وشكواهم من الملل والأبتعاد عن اجواء الكلية والتواصل المعدوم كمجموعة تم دراسة المشكلة دراسة مستفيضة للتوصل الى حل قدر الأمكان دون التعرض لأخطار الأصابة حينذاك.

ارتأت رئيسة لجنة التعليم المستمر بأبتكار برنامج طلابي علمي لعرض تقنيات طب الأسنان الحديثة من قبل الطلبة و بأشراف الأساتذة في القسم وبالتعاون مع طلبة متميزين لأستقطاب زملائهم للمشاركة و ذلك في نهاية 2020 اثناء توقف التدريس الحضوري في الجامعات الأهلية وتحت عنوان :

نهضة .. علم .. فبناء

كان للبرنامج الأثر النفسي الكبير للطلبة والأساتذة في نفس الوقت , فبعد البدأ بتطبيق البرنامج على منصة الألكترونية اصبح الطلبة يتنافسون على اعطاء المحاضرات بوجود اساتذتهم و تشجيعهم.

الخلاصة والملاحظات:

بعد الأنتهاء من الحظر و الرجوع للتعليم الحضوري تم تقييم التجربة والتي تنفرد كلية الأسراء بها تحقق ما يلي:

1- ساعد البرنامج على التجاوب بين الأساتذة والطلاب وكسر الروتين.

2- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وتعريفهم بنقاط ضعفهم وقوتهم.

3- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.

4- تهيأة مجموعة من الطلبة الذين استهواهم البحث ليكونوا باحثين المستقبل.

وسجلت بعض الملاحظات:

* ان الطلبة المتفوقين هم من يشارك بالنشاطات الطلابية.

* ان الطلبة المشاركين هم اكثر رضا في مجالات الحياة و تحقيق العلاقات الأجتماعية مع زملائهم و اساتذتهم وان هذه الأنشطة تزيد شعورهم بقدراتهم القيادية و التفكيرية و الثقة بالنفس بالأضافة الى تحديد اهدافهم الحياتية و تنمية الشعور بالمسؤولية وروح المبادرة.

* تولد قابلية البحث لدى البعض من الطلاب في المواضيع الحديثة التي تناولوها و الرغبة بالمشاركة في المحافل العلمية خارج الكلية المحلية و الدولية.

ممارسة الانشطة الطلابية في الجامعات العراقية
دراسة في جامعة القادسية كورونا

المقال الحادي عشر

م.د. غـــــيث عبدالله الـلامي
جامعة القادسية / كلية الصـــــــــــــــيدلة / مسؤول شعبة النشاطات الطلابية
أ.م.د. نوار عبدالله اللامي/ جامعة القادسية / كلية الادارة والاقتصاد / مسؤول شعبة النشاطات الطلابية
م.د. وائل عبدالله اللامي/ كلية الكوت الجامعة / قسم التربية الرياضية

المقدمة:

ان النشـاطات الطلابيـة باتـت مشـهدا مـن مشـاهد الحيـاة الجامعيـة، ولأن الطلبـة المـداومون على نشـاط معـين بشـكل دوري يصـاحب حيـاتهم الجامعيـة -حيـث أضـحى جـزء لا يتجـزأ مـن زمـنهم الجـامعي، ولا يمكـن عـزل أثـره على مسـارهم التكـويني وتحصـيلهم العلمي - فإنـه بـات مـن أبـرز المتغيـرات التي تتناولهـا الدراسـات العلميـة الأكاديميـة لبيـان أثـره السـلبي أو الإيجـابي في ظـروف وبيئـات جامعيـة متنوعـة وضـمن متغيـرات شخصـية وتعليميـة مختلفـة ،حيـث أجمعـت معظـم الدراسـات التي اطلعنـا عليهـا على الأثـر الإيجـابي لممارسـة النشـاطات الطلابيـة على كثير مـن متغيرات الدراسـة الجامعيـة كالتحصـيل، الدافعيـة، الاتجاهـات ،الشخصـية. مـا دفعنـا للبحـث في واقـع ممارسـة الطـلاب لهـذه الأنشـطة الطلابيـة، متسـائلين عـن مـدى اقبـالهم عليهـا وبالتـالي تشـجيعهم على ذلـك وتقـديم يـد العـون لهـم ودفعهـم نحـو الانخـراط أكثـر في هـذا المجـال، او عـزوفهم عـن ممارسـتها وبالتـالي البحـث في الأسـباب والصـعوبات والمعوقـات التي تحـول دون الاسـتفادة مـن طاقـات وابـداعات هـؤلاء الطلبـة لرفعهـا وتـذليلها ومـن ثمـة فـتح المجـال لدراسـات مسـتقبلية تهـتم أكثر بالأنشـطة الطلابيـة وعلاقتهـا بمختلـف المتغيـرات الحيويـة في عمليـة الـتعلم خاصـة في المرحلـة الجامعية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ومدى اهتمامهم بها.

- التعرف على النشاطات الأكثر ممارسة من طرف الطلاب.

- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة النشاط الطلابي.

- التعرف على الفروق في ممارسة النشاط الطلابي التي تعزى لكلية الانتماء.

أهمية الدراسة: أهمية الدراسة من أهمية المتغير الذي تدرسه وهو الأنشطة الطلابية كما أنها:

- تساهم في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي لممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية (اقبال/عزوف)، ومن ثمة فتح افاق لدراسات مستقبلية حول الموضوع.

- تساهم في التعرف على الأنشطة الطلابية الأكثر/الأقل ممارسة من طرف الطلبة.

يقسم النشاط الطلابي في دراستنا الى 10 مجالات:

1-النشاط الثقافي: ويمثل توجيه رسالة ثقافية توعوية لمستقبل أفضل.

2-النشاط الديني: الندوات، المحاضرات، الدروس، الحلقات والدورات التكوينية التي يقوم بها الطلبة أنفسهم أو يؤطرها الأساتذة والتي تتناول مواضيع دينية ودعوية.

3-نشاط اللغات وآدابها: تعليم مختلف اللغات العربية والاجنبية وما له صلة بذلك كالشعر، الخط، القصة، الرواية....

4-نشاط الإعلام: ويتمثل في الصحافة المكتوبة والمسموعة ...المجلات بأنواعها، المطويات، المنشورات، الروبورتاجات، الإذاعة....

5-النشاط الفني: ويتمثل في المسرح، الأناشيد، الحفلات الغنائية....

6-نشاط المكتبة: التردد على المكتبة للمطالعة واقتناء مختلف المراجع في التخصص وغيره

7-النشاط العلمي: كل نشاط يكمل الجانب العلمي للطالب في تخصصه مثل الأعمال التطبيقية التي تجرى في المختبرات أو في الأقسام كالتجارب الكيميائية الفيزيائية البيولوجية.

8-أيضا مختلف النشاطات التي تقوم بها الكليات بالجامعة وايضا الملتقيات العلمية المتخصصة التي تقيمها الجامعة.

9- النشاط الاجتماعي: كل نشاط يندرج ضمن مفهوم الخدمات كالأعمال التطوعية، التوعية الصحية، التوعية البيئية، المعارض المختلفة والتدرب على الإسعافات الأولية، على الحماية من المخاطر، الرحلات الترفيهية والاستكشافية.

10- النشاط الرياضي: ويتمثل في حضور الطالب مختلف المسابقات الرياضية، الانتماء الى فريق رياضي، تنظيم الدورات الرياضية.

الفروض:

الانطلاق من مبدأ الملاحظات الميدانية لواقع النشاطات الطلابية وحيثياته والمؤشرات التي تظهر في سلوك الطلاب الممارسين للنشاطات الطلابية ونتائجه التعليمية على بعض ما يلاحظ ويدون من تباين في نتائج الدراسات السابقة حول هذه الظاهرة، يمكن لنا أن نحدد مجموعة من الفروض:

1-ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة دون مستوى الطموح.

2-يميل الطلاب اقبال على ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية أكثر من البقية.

3-توجد فروق في ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية حسب الجنس بحكم التقاليد والاعراف الاجتماعية.

التوصيات:

1-ان من الضروري الاهتمام بالأنشطة الطلابية في الجامعة، من توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية الكفيلة بالنهوض بواقعها لأنها تسهم بصورة كبير في تحسين التحصيل العلمي للطلبة بحسب ما اطلعنا علية من الدراسات السابقة.

2- الشروع بالعمل على تغيير النظرة السلبية للطلبة وللإدارة ولأولياء الامور تجاه الأنشطة الطلابية، من خلال شرح الدراسات التي تبرز أهمية هذه الانشطة.

3-العمل على تشجيع الطلبة على ممارسة النشاطات الطلابية، وتعميم ونشر ثقافة ممارستها بين الطلبة لكلا الجنسين.

4-بناء مناهج وبرامج للأنشطة الطلابية محددة المكان والزمان وتبليغ الطلبة بها بأوقات مسبقة حتى يتمكنوا من الاستفادة منها لان اغلب أسباب عزوفهم هو قلة التواصل والإعلام المسبق.

5-تعدد وتنويع الأنشطة الطلابية من اجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة وذلك لاختلاف ميولهم واهتماماتهم وقابلياتهم.